



تطوير برنامج تدريبي خبير لتتوية مهارات تحرير صحافة الموبايل

لدى أخصائى الاعلام التربوي

إعداد

د/ هند السيد محمد حجازي

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

h\_hegazy@mans.edu.eg

DOI:

<https://doi.org/10.21608/IJMCR.2024.311997.1021>

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٤). العدد (١٣). يونيو ٢٠٢٤ □

P-ISSN: 2812-4812

E-ISSN: 2812-4820

<https://ijmcr.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، جمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>



## تطوير برنامج تدريبي خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل

## لدى أخصائي الاعلام التربوي

## إعداد

د/ هند السيد محمد حجازي

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

h\_hegazy@mans.edu.eg

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائي الإعلام التربوي، والكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقاييس مهارات تحرير صحافة الموبايل و حجم تأثير البرنامج التدريبي باستخدام نظام خبير في تنمية مهارات صحافة الموبايل لدى أخصائي الإعلام التربوي.

## المدخل

ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم أدوات الدراسة المتمثلة في (الاختبار المعرفي – الاختبار المهاري – مقياس تقييم الاختبار المهاري - البرنامج التدريبي الخبير)، وتم التطبيق على (٦٠) أخصائي من أخصائيين الإعلام التربوي ببعض مدارس محافظة الدقهلية. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وللتحقق من صحة الفروض والإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة وأهمها اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية)، ومعادلة الكسب المعدل لبلالك واستخدامه لتقدير قوة تأثير البرنامج وحساب حجم التأثير للبرنامج التدريبي الخبير كمياً على متغيرات الدراسة. وقد كان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي، كما تبين أن البرنامج التدريبي القائم على نظام خبير له أثر كبير في تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائي الإعلام التربوي وكان من أهم التوصيات: الاهتمام بالدراسات التتبعية والتطويرية الكيفية التي تتناول مراحل استخدام الأخصائيين لوسائل الإعلام الجديدة وتطور استخدامها لهذه الوسائل من خلال دراسة عينات صغيرة منهم، تفعيل تدريب أخصائيين الإعلام التربوي على استخدام تطبيقات الهاتف الذكي وتحرير الموضوعات الصحفية من خلال هذه التطبيقات.

## Developing an Expert Training Program to Enhance Mobile Journalism Editing Skills for Educational Media Specialists

Dr. Hend ElSayed Mohamed Hegazy

Lecturer of Journalism, department of Educational Media,

Faculty of Specific Education, Mansoura University

### Abstract:

This study aimed to explore the effectiveness of a proposed training program based on an expert system to develop mobile journalism editing skills among educational media specialists. It also sought to identify the differences between the pre- and post-test mean scores of the experimental group on the mobile journalism editing skills scale, and to measure the impact of the expert system-based training program on enhancing mobile journalism skills among educational media specialists.

To achieve these objectives, the study tools were designed, including (a knowledge test, a skills test, a skills test evaluation scale, and the expert training program). The study was conducted on a sample of 60 educational media specialists from several schools in the Dakahlia Governorate. The researcher adopted the descriptive and quasi-experimental methodologies. To test the hypotheses and answer the study's questions, appropriate statistical tests were used, most notably the independent sample t-test to determine the significance of the difference between the mean scores of the control and experimental groups, and Black's gain ratio to estimate the strength of the program's impact and quantify the effect size of the expert training program on the study variables.

Among the key findings were the existence of statistically significant differences between the post-test mean scores of the control and experimental groups in favor of the experimental group, as well as significant differences between the pre- and post-test mean scores of the experimental group on the knowledge test in favor of the post-test. The results

demonstrated that the expert system-based training program had a substantial effect on developing mobile journalism editing skills among educational media specialists.

The key recommendations included: focusing on follow-up and qualitative developmental studies that address the stages of media specialists' use of new media tools and their evolving use through the study of small samples, and promoting the training of educational media specialists on the use of smartphone applications and editing journalistic content through these applications.

**Keywords:** Expert Training Program, Mobile Journalism Editing, Educational Media Specialists.

## مقدمة البحث

تشهد المهنة الإعلامية استخداماً متزايداً للتكنولوجيات الذكية ومختلف وسائط الإعلام الجديد، حيث تعتبر المحتويات السمعية البصرية من أهم أشكال الرسائل الإعلامية وأكثرها انتشاراً عبر منصات الإعلام الرقعى (١). وقد أدى التطور المستمر في مجال الحاسبات الآلية والاتصالات وشبكات المعلومات إلى ظهور وسائل إعلامية جديدة تمتلك قدرات تفقدتها وسائل الإعلام التقليدية، حيث تتميز هذه الوسائل الجديدة بإمكانية التفاعل بين المرسل والمستقبل وقدرتها على النقل الحى السريع للمعلومات على نطاق عالمى ودمج الوسائط المتعددة من نص وصوت وصور ثابتة ومتحركة عبر شاشة واحدة صغيرة ومتنقلة تقدم للمستخدم المحتوى في أى وقت وأى مكان بل وتمكنه من إنشاء المحتوى الخاص به (٢). وبعد أن أصبح الإنترنت الوسيلة الاتصالية الأكثر شيوعاً وانتشاراً في الأوساط الاجتماعية عربياً وعالمياً نظراً لما يتميز به من خصائص وما يتيح من خدمات وما يوفره من تطبيقات، لم يعد المستخدم في هذه المنصة التكنولوجية متلقياً سلبياً بل بات فعلاً و متفاعلاً مرسلًا ومستقبلاً في الوقت ذاته (٣).

فبإمكان المتلقى اليوم استطلاع ما يريده إضافة إلى المشاركة في صناعة الخبر والمحتوى ونشره وتعديله، كذا هو الإعلام الجديد بمفهومه العصرى الذى بات وسيلة إعلامية يمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور (٤). ومع ذلك التطور الذى طال المجال الإعلامى ظهر نوعاً جديداً من الصحافة كمحصلة للتزاوج بين الإعلام والاتصال والثورة التكنولوجية عرف بالعديد من المسميات ولعل من بين أهم هذه التسميات التي وردت من خلال هذا التزاوج الإعلامى التكنولوجى

هي صحافة الوسائط المتعددة وصحافة الأجهزة الذكية وصحافة الويب ورغم الاختلاف في التسميات إلا أن الدلالة واحدة والتقاطع واضح (٥).

ويعد الهاتف الذكى أو الموبايل من أكثر الوسائل الإلكترونية تأثرا بالإعلام الحالي وذلك استنادا إلى معايير كثيرة، كما وقد طبع الهاتف الذكى مكانته الخاصة في عالم الصحافة الجديدة، لذا فقد برزت صحافة الموبايل كزاوية إعلامية مستقلة بحد ذاتها، وقد رافق التطور التكنولوجى في صناعة الموبايل تطور كى ونوعى وكذلك الاعتماد عليه كمنصة ووسيلة لنشر المحتوى الإعلامى والإخبارى، ويمثل هذا التطور نقطة تحول في مسار الصحافة، حيث اتخذت وسائل عرض المحتوى في الهواتف الذكية أشكالا وصورا مختلفة ومتنوعة تبعا لتطور تلك الأجهزة حتى أصبح الهاتف الذكى من أهم المنصات لعرض المحتوى الإعلامى وأصبحت أغلب المؤسسات الصحفية تنتج محتوى صحفى مخصص ليتناسب مع الوسيلة الجديدة "الموبايل" (٦).

وتعتبر صحافة الموبايل في مقدمة المنجزات التي أوجدتها ثورة المعلومات وآخر ماتوصلت إليه تكنولوجيا الاتصال بشكل متطور من الصحافة الإلكترونية وامتداد لصحافة المواطن في الإعلام الجديد، فهى مؤسسة كاملة لصناعة الأخبار وقادرة على إنتاج الأفلام والصور الصحفية والقصص الخبرية المتكاملة، وأصبح بإمكان الصحفى المتمرس والقادر على استخدام التقنيات الحديثة في أجهزة التلفزيون الحديثة أن ينفذ من خلال الهاتف الذكى حوارا متكاملًا وأن يقوم بإجراء كافة العمليات الفنية من المونتاج، الصوت، البث (٧).

فصحافة الموبايل من الأنماط الصحفية الأكثر تفاعلا من قبل الجمهور والتي برز دورها أثناء ثورات الربيع العربى، حيث لعبت الهواتف الذكية دورا هاما في نقل المعلومات للجمهور من خلال رسائل نصية وصور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعى والتي استفادت منها وسائل الإعلام التقليدية من خلال إعادة بثها ونشرها (٨).

فهى تشترك مع صحافة الويب في نفس القناة مما يعنى أن هناك تقاربا كبيرا بينهما في الموضوعات التي يتم مناقشتها والاختلاف الكبير الذى يفصل بينهما يتعلق بخصائص تقنية الوصول، ويعد جهاز المحمول أداة مذهلة لإنتاج المحتوى، إذ يقوم الصحفيون في جميع أنحاء العالم ببث الأخبار وتحريرها ونشرها مباشرة من هواتفهم الذكية وأجهزتهم اللوحية والكاميرات الرقمية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، لذلك أصبحت صحافة الموبايل هي طريقة العمل الجديدة لوسائل الإعلام والتي فتحت آفاقا جديدة للاقترب أكثر من الجمهور، فالיום أصبحت علاقة

الصحفيين بالقراء تفاعلية تشاركية من خلال البريد الإلكتروني، المنتديات، المحادثات والشبكات الاجتماعية(٩).

ونتيجة لأهم الخصائص التي تتمتع بها صحافة الموبايل في إعداد المحتوى الصحفي، كان لابد من أن يمتلك الصحفي مجموعة من المهارات المرتبطة بتلك الخصائص كي يقوم بدوره في المجتمع في ظل ما يطرأ من تطورات ومستحدثات تكنولوجية مستمرة، وقد مثلت هذه التطورات تحدياً لأقسام الإعلام والصحافة بشكل خاص وبات امتلاك مهارات جزئية من تلك المهارات ضرورة لإتقان مهنة الصحافة من خلال استخدام الهاتف الذكي (١٠). حيث يشار إلى ضرورة الاستعانة بالمستحدثات التكنولوجية القائمة وتوظيفها بشكل فعال في تنمية المهارات العلمية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة باستخدام أنماط ووسائل غير تقليدية في ضوء ضعف الإمكانيات المطلوبة لاستيفاء هذه المهارات في المؤسسات التعليمية من خلال بيئات تعلم الكترونية فاعلة توفر للمتعلم العديد من الخدمات والموارد. فمنذ سنوات يبشر العلماء والمتخصصين بمولد نظام تعليمي جديد يطلق عليه (نظام خبير) الذي يمثل فيه المتعلم محور العملية التعليمية من خلال التعلم والمشاركة الفاعلة في التعلم من خلال ما توفره تقنيات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات من تطبيقات ومهارات وأنظمة تدريب متنوعة (١١). وتعتبر الأنظمة الخبيرة أحد تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تهدف إلى تقديم المساعدة من خلال تطبيق المعرفة البشرية وتتبع البيانات لحل المشكلات التي تتطلب عادة مهارات بشرية، كما أنها تساعد المعلمين وصانعي السياسات في دعم تحقيق الأهداف التعليمية (١٢) فالنظم الخبيرة هي فئة من برامج الحاسب لديها القدرة على تقديم النصيح، الشرح، التشخيص، التصميم، التنبؤ، التفسير، التخطيط والعرض وحل المشكلات المختلفة التي تحتاج إلى خبراء بشريين لحلها، وتستخدم عادة عندما تكون الاحتمالات التي يجب النظر إليها كبيرة جداً لدرجة أنه لا يمكن الوصول إلى الحل الأمثل بعمليات البحث المباشر وذلك لأن عملية البحث تأخذ وقتاً طويلاً وتحتاج لخبير يساعد على اتخاذ القرار(١٣). مما يؤكد على ضرورة توظيف النظم الخبيرة في التعليم لأهميتها في تطوير العقول البشرية، حيث أنه من أهم أهدافها في البيئات التعليمية العمل على تمثيل المعرفة وتخزينها وتحليلها، بالإضافة إلى أنها وسيلة لاكتساب المعرفة الإنسانية المتراكمة والخبرات العملية والتطبيقية وتحديثها والمحافظة عليها واستثمارها الاستثمار الأمثل(١٤).

وقد شهدت الصحافة المدرسية تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية ولم تعد قاصرة على صحف الحائط المكتوبة بخط اليد أو الصحف المطبوعة، بل وظفت الصحافة المدرسية أنواعا أخرى من الوسائل الإعلامية التي تستخدم الإنترنت في تعريف التلاميذ وأولياء الأمور والمدرسين بأخبار المدرسة وأصبح لمعظم المدارس صفحة على الفيس بوك، وامتدت المسابقات المدرسية لتشمل الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة، حيث وفرت شبكة الإنترنت وعاءا اتصاليا جديدا يمكن من خلاله التواصل بين أخصائى الإعلام التربوى والتلاميذ بسرعة وسهولة بجانب تقديم محتوى إعلامى يتسم بالتفاعلية والثراء في المعلومات في كافة المجالات، حيث يعد الإعلام التربوى أحد الأنشطة المدرسية الهامة التي حاولت الاستفادة من الإنترنت وخصائص الإعلام الجديد لتحقيق التواصل بين أطراف العملية التعليمية وتحقيق وظائف الإعلام التربوى، ويتطلب ذلك اتقان أخصائى الإعلام لاستخدام وسائل الإعلام الجديدة بعدما أصبح استخدامها أحد المتغيرات المؤثرة في الأداء المهني للأخصائى باعتباره القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية إلى جانب الخصائص والسمات الشخصية التي تؤدى دورا هاما في أدائه لوظيفته وقيامه بالمهام والاختصاصات المسندة إليه (١٥).

ونتيجة لما يشهده السياق التربوى خلال العقدين الأخيرين من تغيرات نوعية وضعت أخصائى الإعلام التربوى أمام أدوار ومسؤوليات جديدة لا سبيل للنجاح في الاضطلاع بها بكفاءة إلا من خلال نمو مستمر في المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، بالإضافة إلى أن أخصائى الإعلام التربوى يواجه تحديات كثيرة أكثر من أي وقت مضى نتيجة لزيادة المعرفة وتراكمها وزيادة التحديات التربوية وظهور بعض الجوانب السلبية في المجتمع وماتبثه وسائل الإعلام في برامجها من موضوعات قد تتعارض مع القيم المجتمعية، فقد أظهرت الدراسات العربية أن معظم أخصائى الإعلام التربوى بحاجة إلى تطوير آدابهم في تنفيذ المشاريع الإعلامية المدرسية وبخاصة الإلكترونية مع تأكيد أخصائى الإعلام التربوى على اكتساب مهارات جديدة تفيد في مجال عمل أخصائى الإعلام التربوى من خلال وسائل الاتصال الحديثة كشبكات التواصل الاجتماعى ومنتديات الإعلام التربوى وصفحات توجيه الإعلام التربوى (١٦). حيث تشير الدراسات إلى أن استخدام أخصائى الإعلام التربوى لوسائل الإعلام الجديدة في المدارس مازال في مرحلة مبكرة وأنه يحتاج إلى أن يصل إلى مراحل متقدمة وإلى تفعيل عدة أمور موجهة من وزارة التربية والتعليم وتوجيه الصحافة والأخصائىين وأهمها التدريب، حيث يحتاج الأخصائىون إلى تدريبات تمكنهم



من إنتاج الصحف الإلكترونية بشكل حقيقى ولا يقف عند حدود النسخة الإلكترونية من الشكل المطبوع وتعظيم الاستفادة الحقيقية من وسائل الإعلام الجديدة (١٥) ومن بين هذه الوسائل الإعلامية الجديدة الهواتف الذكية والتي انتشرت بشكل غير مسبوق في المجتمعات العربية وتنوعت استخداماتها من قبل الأفراد بل إن المؤسسات الإعلامية أيضا حولت عملها إلى الوسيط الجديد في صورة مواقع الكترونية وخدمات إخبارية وتطبيقات الكترونية عبر الهاتف المحمول لتلبي احتياجات الجمهور لهذه الوسائط الجديدة ومواكبة التطور التكنولوجي الذي بات يسارع الزمن وخاصة ما عرف مؤخرا بصحافة الموبايل أو صحافة الهاتف النقال، وقد حرصت المؤسسات الإعلامية على التواجد في الفضاء الجديد بمختلف الأشكال والمستويات من خلال بعض التطبيقات الالكترونية للهواتف الذكية مثل صفحات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الالكترونية المختلفة ومواكبة الصحف لتطورات العصر من خلال اعتماده على نوع جديد من التغطية الصحفية وهي التغطية من خلال صحافة الموبايل التي فرضت نفسها على الساحة الإعلامية وأخذت الصدارة في استهلاك الأخبار وإنتاجها وقدمت فنون صحفية تتوافق مع خصائصها المتمثلة في الاختصار والسرعة في بث المحتوى الإعلامي (٤) حيث أن استخدام التطبيقات الاتصالية للهواتف الذكية في نشر الأنشطة المدرسية والمقررات التعليمية المختلفة يعد من الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تحقيق كفاءة وجودة التعليم وإتاحة الفرصة لتنمية مهارات وقدرات الطلاب في مختلف الأنشطة المدرسية مما يسهم في تكوين اتجاه إيجابي للطلاب نحو التعلم الذاتي. وعلى الرغم من تلك الأهمية الكبيرة للمهارات الصحفية لأخصائى الإعلام التربوى إلا أن الواقع الفعلى يشير إلى ضعف واضح في مستواه فيما يتعلق بالمهارات الصحفية بوجه عام وصحافة الموبايل بشكل أخص، وفي إطار الإحساس بالمشكلة البحثية من خلال ضعف الإمكانيات المادية لامتلاك أجهزة التغطية الصحفية الحديثة عالية التكلفة أدى إلى الاعتماد على صحافة الموبايل كوسيلة أقل في التكلفة وفي نفس الوقت تؤدي المهمة الصحفية بنجاح. ولعل ذلك من أبرز الأسباب التي دفعت الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة وتصميم وتنفيذ برنامج تدريبي قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائى الإعلام التربوى كأسلوب من مسابره للوسائل الإعلامية الجديدة وكيفية الاستفادة منها في الأنشطة المدرسية. وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطوير برنامج تدريبي خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى  
أخصائى الاعلام التربوي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة التالية:

- ما مهارات تحرير صحافة الموبايل المراد تنميتها لدى أخصائى الإعلام التربوى؟
- ما التصور المقترح لنظام خبير تدريبي لتنمية مهارات تحرير صحافة الأجهزة الذكية لدى أخصائى الاعلام التربوي؟
- ما فاعلية النظام الخبير التدريبي المقترح في تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائى الاعلام التربوي؟

### أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائى الإعلام التربوى وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تقديم قائمة بمهارات تحرير صحافة الموبايل المراد تنميتها لدى أخصائى الإعلام التربوى.
٢. تقديم برنامج تدريبي قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل والتي تشمل مهارة لدى أخصائى الإعلام التربوى.
٣. التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظام خبير في تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائى الإعلام التربوى.

### أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

أولا: الأهمية النظرية:

١. تناول الدراسة فئة هامة وهى أخصائين الإعلام التربوى في المدارس حيث أنهم يمارسون دورا مهما يرتبط بتعليم الطلاب الأنشطة الإعلامية في المراحل التعليمية

- المختلفة، كما أنهم يقومون بالتربية الإعلامية لهؤلاء الطلاب من خلال الممارسة العملية بالمدرسة مما يستلزم ضرورة دراسة الوسائل التي تساعد في تطوير أدائه المهني.
٢. مساعدة القائمين على التخطيط للإعلام المدرسي في تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي في استخدام صحافة الموبايل كوسيلة حديثة من الوسائل الإعلامية الحديثة وكيف يمكن توظيفها في المدارس مما يساعد على تفعيل دور الإعلام المدرسي.
٣. ندرة الدراسات الأكاديمية الإعلامية التي تناولت علاقة أخصائي الإعلام التربوي بصحافة الموبايل.
٤. توجيه عناية الباحثين إلى طبيعة دور عمل أخصائي الإعلام التربوي ومدى توظيفه والاستفادة منه في المجال المدرسي باستخدام الطرق التكنولوجية الحديثة.
٥. تنبع أهمية الدراسة من أهمية صحافة الموبايل كشكل من أشكال الإعلام الجديد بعد أن تراجعت الصحف الورقية في الانتشار وأغلقت دورها بعد أن أثرت الوسائل الجديدة على الصحافة التقليدية.
٦. ارتباط صحافة الموبايل بموضوعات وقضايا في غاية الأهمية كحرية التعبير والبعد عن مقص الرقيب والخداع وتغير الواقع من خلال التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد على تطبيقات وبرامج تعدل من الواقع وتزيفه.
٧. التركيز على استخدام وسائل الإعلام الجديدة في المدارس والتي تعد صحافة الموبايل وسيلة منها، حيث توفر مميزات يمكن من خلالها إنتاج محتوى إعلامي جيد وتوفر للأخصائي والطلاب والمجتمع المدرسي سرعة الاتصال وسهولته بجانب التفاعلية وتحديث المعلومات.
٨. تستمد الدراسة أهميتها من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل المجتمع المصري بالتحول الرقمي باعتباره أحد القضايا الملحة والحالية ضمن أجندة هذا المجتمع.

### الأهمية التطبيقية

١. تساهم نتائج هذا البحث في امداد الباحثين والمصممين بمجموعة من المبادئ والأسس العلمية عند تصميم وبناء النظم التدريبية الخبيرة في مجال التعليم والتعلم.
٢. تقديم نموذج لتصميم نظام تدريبي خبير يستخدم في بناء نظم أخرى مشابهة.

٣. استفادة إخصائى الإعلام التربوى من توظيف التطبيقات الاتصالية للهواتف الذكية في البيئة الإعلامية التربوية.
٤. أنتاج وتحريروث المضامين الإعلامية المتعلقة بالأنشطة المدرسية في مختلف المجالات بالصوت والصورة.
٥. مساعدة إخصائى الإعلام التربوى على اكتشاف قدراته الإبداعية والعمل على تنميتها عبر صحافة الموبايل واكتسابه مهارات بطريقة صحيحة تساعده على الاستفادة من الأجهزة الذكية وتوظيفها بشكل أمثل في عمله.
٦. يوفر البحث خبرة عملية لأخصائى الإعلام التربوى من خلال تدريبه على الممارسات الصحفية الفعالة بصورة عملية تمكنه من الفهم السليم لاستخدام صحافة الموبايل وتوظيفها في الأنشطة الإعلامية المدرسية.
٧. تساعد نتائج هذه الدراسة المؤسسات الإعلامية في الوقوف على حجم الاعتماد على صحافة الموبايل كشكل جديد نسبيا من أشكال الصحافة في المجتمع المصرى ومن ثم إمكانية الكشف عن جوانب القوة وتدعيمها والكشف عن جوانب الضعف وتعديلها.
٨. مساعدة القائمين على التخطيط للإعلام المدرسى في تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائى في استخدام الوسائل الجديدة وكيفية توظيفها في المدارس مما يساعد على تفعيل دور الإعلام المدرسى.

### الفروض البحثية

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائى الإعلام التربوى للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائى الإعلام التربوى للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائي الإعلام التربوي للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائي الإعلام التربوي للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح القياس البعدي.

## مصطلحات البحث

### ١- البرنامج التدريبي:

يقصد به "الأداة التي تربط بين الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها من التدريب من خلال عملية مخططة تقوم باستخدام أساليب وأدوات بهدف خلق وتحسين وثقل المهارات والقدرات لدى الفرد وتوسيع نطاق معرفته للأداء الكفاء من خلال محاولة تحديد احتياجاته التدريبية وبلورتها من خلال التصميم والتنفيذ والتقييم للبرنامج المعد وذلك لرفع مستوى كفاءة الفرد في المهارات المطلوبة" (١٧)

### التعريف الإجرائي

مجموعة من المعارف والمهارات والأنشطة المخططة و المنظمة في صورة جلسات قائمة على نظام خبير تهدف إلى تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل والتي تشمل مهارة (إيجاد الفكرة- التصوير- التحرير- المونتاج- النشر الإلكتروني- البث المباشر- الأداء المهاري لصحافة الموبايل) لدى أخصائي الإعلام التربوي.

### ٢- النظم الخبيرة:

تعرف بأنها "برنامج حاسب آلي يقوم بحل المشاكل المعقدة التي يتطلب حلها خبرة بشرية مصقلة، ولكي يقوم بذلك فإنه يحاكي عملية التفكير لدى البشر، حيث تقوم بتمثيل معارف الخبراء على هيئة بيانات أو قواعد داخل الحاسب الآلي، ويمكن استدعاء هذه القواعد والبيانات عند الحاجة إليها لحل المشاكل" (١٨)

### التعريف الإجرائى

برنامج تدريبي إلكتروني خبير لتشخيص حالة المتدرب وتقييمه ومتابعته، كما أنه يقوم بحل المشكلات التي تواجه المتدرب أثناء التدريب ويحتوى في هذه الدراسة على أنماط متنوعة من الأسئلة والمهارات لقياس المستوى المعرفي والمهارى لمهارات صحافة الموبايل تم وضعها وتحديدها من قبل الخبراء المختصين لمساعدة أخصائى الإعلام التربوى على تنمية هذه المهارات لديه وذلك من خلال توفير قاعدة بيانات معرفية تخزن عليها البيانات والمعلومات وإمكانية استدعائها عند الحاجة إليها.

### ٣- الهاتف الذكى:

يقصد به "الهاتف النقال الذى له قدرات متميزة من خلالها يقدم خدمات متقدمة ومتنوعة مثل التصفح عبر الإنترنت وخدمة البريد الاللكترونى، خدمة قراءة الوثائق الاللكترونية، كما يعمل كآلة للتصوير الفوتوغرافي وجهاز التسجيلات الصوتية وله قدرات للتسجيلات الفيديوية ويعمل كمفكرة أو جدول أعمال بجانب خدمات أخرى مميزة" (١٩)

### ٤- صحافة الموبايل:

يقصد بها " شكل من أشكال الإعلام الجديدة الناشئة بسرد القصص حيث يستخدم الصحفيون الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحى من أجل جمع الأخبار وتحريرها وتوزيعها كما تعنى إنتاج مضامين إعلامية من خلال استخدام الموبايل بشكل كامل تصويرا وتسجيلا ومونتاجا أي استخدام جميع الإمكانيات التي يوفرها المزج بين الهاتف الذكى والتطبيقات والشبكات الاجتماعية والاتصال بالإنترنت لتقديم التغطية والشهادة العينية بسهولة وبسرعة لما يحدث في موقع الحدث" (١)

وتعرف أيضا على أنها "الخدمات والتطبيقات التي يوفرها الهاتف الذكى للصحفى أثناء تأدية مهامه الإعلامية، حيث أصبح الهاتف الذكى من الوسائط الهامة التي لا يمكن للصحفى الاستغناء عنها أثناء عمليات التسجيل أو التصوير أو التعليق ولاسيما أثناء عملية البث المباشر، حيث تعرف بتطبيقات البث المباشر عبر المحمول أو تطبيقات التدفق السمعى البصرى المباشر ويتم تشغيل هذا النوع من التطبيقات على أجهزة مزودة بنفس أنظمة معالجة الأجهزة الذكية، ويشير مفهوم البث المباشر عبر المحمول إلى المحتويات السمعية البصرية المتدفقة عبر

الإنترنت المذاعة في الوقت الحقيقي للمشاهد ويعتبر تفاعل المستخدمين مع محتويات المواقع الإعلامية التي تبث مباشرة مكونا رئيسيا لنجاح مثل هذه التطبيقات (٢٠).  
التعريف الإجرائي

التطبيقات التي يوفرها الهاتف الذكي لأخصائي الإعلام التربوي في مهامه ومسئولياته مع الطلاب في مجال الأنشطة الإعلامية التربوية لتحقيق أهداف العملية التربوية من خلال تنمية مهارات صحافة الموبايل المتمثلة في (إيجاد الفكرة- التصوير- التحرير- المونتاج- النشر الإلكتروني- البث المباشر- الأداء المهاري لصحافة الموبايل) مسايرة المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم والتعلم ولما له من مردود ايجابي على كفاءة أدائه المهني.

#### ٥- مهارات صحافة الموبايل:

##### التعريف الإجرائي

مجموعة من الممارسات الأدائية الصحفية المراد تنميتها لدى أخصائي الإعلام التربوي وتوظيفها في الأنشطة الإعلامية المدرسية باستخدام تقنيات الهواتف الذكية من خلال تطبيق برنامج تدريبي قائم على النظم الخبيرة وتمثل هذه المهارات في مهارة (إيجاد الفكرة- التصوير- التحرير- المونتاج- النشر الإلكتروني- البث المباشر- الأداء المهاري لصحافة الموبايل) وفيما يلي عرض لهذه المهارات:

- أ-مهارة إيجاد الفكرة : تهدف إلى تدريب أخصائي الإعلام التربوي على كيفية إيجاد الفكرة الخاصة بالموضوع ومواصفاتها وشروطها ومدى مناسبتها مع المجتمع الموجه له رسالة الموضوع.
- ب-مهارة التصوير : تهدف إلى إكساب أخصائي الإعلام التربوي القدرة على تنفيذ أنواع اللقطات وتحديد الزوايا ومعرفة الشروط التي لابد من توافرها في الصورة الصحفية وكذلك التعديل عليها.
- ج-مهارة التحرير: تهدف إلى تدريب أخصائي الإعلام التربوي على التحرير الإلكتروني للأشكال الصحفية المختلفة وكذلك معرفة شروط الكاتب الناجح ومراحل التحرير الإلكتروني ومواصفات والشروط المتعددة للفنون الصحفية وفقا للنشر الإلكتروني.

- د-مهارة المونتاج : تهدف إلى معرفة مراحل تعديل المحتوى الصحفى بالحذف والإضافة وتسجيل الصوت ومزج لقطات الفيديو وإضافة التأثيرات.
- هـ- مهارة النشر الإلكتروني: تهدف إلى تدريب الطلاب على نشر المحتوى الصحفى وتعديله ومعرفة رجع الصدى للملتقى.
- و- مهارة البث المباشر: تهدف إلى إكساب الطلاب القدرة على بث الموضوعات على مواقع التواصل الاجتماعى ومعرفة إجراءات السلامة.

#### ٦-أخصائى الإعلام التربوى:

يقصد به "أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية الذى يقدم أنشطة إعلامية تربوية للمجتمع المدرسى منها الصحافة المدرسية والإذاعة والبرلمان وحصص النشاط داخل الفصول والجماعات" (٢١)

كما يعرف أيضا بأنه "شخص متخصص ومؤهل تربويا في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية يقوم بممارسة مهام ومسئوليات مع الطلاب بهدف تحقيق أهداف العملية التربوية" (٢٢)

#### التعريف الإجرائى

هو معلم مؤهل في كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوى منوط به توظيف الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة والذى يمتلك المهارات التقليدية المتمثلة في التخطيط وإدارة الصف والتدريس والتقويم بجانب المهارات الرقمية التقنية والبحثية والحياتية والإعلامية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية باستخدامه صحافة الموبايل والتي تعتبر من وسائل الإعلام الحديثة لتحقيق أواصر الترابط بين المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى وإبراز القضايا المعاصرة التي تعنى بها التربية الإعلامية بصور متطورة ومتنوعة جذابة وفورية في تقديمها بما يعود بالنفع العلمى والثقافى والاجتماعى والتربوى على الطلاب وعلى الأداء المهنى لأخصائى الإعلام التربوى.



## النظائر النظرية

### أولاً: النظم الخبيرة

استمدت النظم الخبيرة تسميتها من كونها النظم الذكية مبنية على الكمبيوتر مستخدمة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتعتبر أنظمة تدريب معتمدة على الكمبيوتر دمجت بين التدريس بمساعدة الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي وتقنيات الاتصال ونقل المعارف والمعلومات للمتعلمين، فهي تتيح قدراً كبيراً من التفاعلية والمساعدات المتنوعة بين المتعلم والنظام وتهتم بتصميم نظم قادرة على حل المشكلات والتفسير المنطقي والتعلم (١١).

تعد النظم الخبيرة من أهم مجالات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في العديد من المجالات وذلك لما لها من أهمية كبيرة في توفير الحلول لمعظم المشكلات واتخاذ القرارات وذلك بناءً على الخبرات والمعارف الموجودة داخل قاعدة المعرفة الخاصة بها. (١١)

وتعرف النظم الخبيرة أيضاً بأنها استخدام معارف الخبراء وذلك عن طريق تجميع واستخدام معلومات وخبرة خبير أو أكثر في مجال معين واستخدام القواعد المأخوذة من الخبرة الإنسانية المتراكمة على هيئة مقدمات ونتائج في مجال معين واستخدام طرق الاشتقاق والتصنيف والاستدلال لاستخراج واستنتاج النتائج مرفقة بالأسباب والعلل في ضوء الشروط وتطابق هذه الشروط أو النتائج مع شرط أو نتيجة ما خاصة بمشكلة أو فكرة يراد الوصول لحل لها. (١١)

### مميزات النظم الخبيرة

توجد العديد من المميزات التي تتسم بها جميع الأنظمة والبرامج التي تقوم على النظم الخبيرة ومن أهم تلك المميزات ما يأتي:

- جميع قراراتها تقوم على المنطق وتسير وفق الأهداف العامة وتخلو من التحيز للأهداف الشخصية.
- لا يمكن أن يخطئ نظام خبير حسابياً ودائماً ملم بكل ما يطلب منه.
- يستخدم في محاكاة الخبراء في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- يجيب المستخدمين على استفساراتهم ويصحح أخطائهم ويحل مشكلاتهم. (١١)

### الأهداف التي تحققها النظم الخبيرة

- تستخدم النظم الخبيرة وغيرها من تطبيقات حقل الذكاء الاصطناعى ونظم وقواعد المعرفة في تحقيق عدة أهداف أهمها:
- العمل على تمثيل المعرفة وتخزينها وتحليلها.
  - تخزين القواعد المنهجية للتعامل مع هذه المعرفة والوصول إلى حقائقها.
  - العمل كوسيلة لاكتساب المعرفة الإنسانية المتراكمة وتحديثها والمحافظة عليها واستثمارها في حل المشكلات.
  - الاستثمار الأمثل للمعرفة والخبرات العملية والتطبيقية وتجاوز مشاكل التلف والتقص أو النسيان وغيرها.
  - توليد أو تطوير معارف وخبرات جديدة.
  - تفعيل المعرفة المحوسبة واستخدامها في اتخاذ القرارات (٢٤).

### مكونات النظم الخبيرة

- تتكون النظم الخبيرة من خمسة عناصر رئيسية هي:
١. نظام تسهيل استقطاب المعرفة: وهي بمثابة الوسيلة التي يمكن من خلالها تجميع وتحويل المعرفة من مصدر معين إلى برامج داخل النظام الخبير لبناء قاعدة المعرفة.
  ٢. قاعدة المعرفة: وهي تشبه قاعدة البيانات بنظام دعم القرار وتحتوى على معرفة متخصصة في مجال محدد والتي يتم تجميعها واشتقاقها من خبير ويقوم مهندس المعرفة بتشفيرها في برنامج وتخزينها في قاعدة معرفة النظام، كما أنها تتضمن سلسلة من القواعد والتفسيرات المرتبطة بهذه المعرفة.
  ٣. نظام إدارة قاعدة المعرفة: وهو نظام يشبه نظام إدارة قاعدة البيانات في نظام دعم القرار ويعمل على تحديث قاعدة المعرفة بحقائق ومؤشرات وقواعد جديدة.
  ٤. آلة الاستدلال: وهي شبيه بقاعدة النماذج في دعم القرار وتعمل على مزج ومقاربة الحقائق والمعرفة المتخصصة الموجودة في قاعدة المعرفة باستخدام قواعد لاشتقاق أو استنباط استنتاجات وحلول متعلقة بالمشكلة موضوع البحث.

٥. أداة التفاعل مع المستخدم: تعتبر مماثلة لنظام إدارة الحوار في نظام دعم القرار وهي برنامج يمكن مستخدم النظام من التعامل مع النظام بسهولة من خلال اللغة الطبيعية بالإضافة إلى استخدام جداول، رسوم بيانية، قوائم، صور إلى جانب اللغة الطبيعية (٢٥)

### خصائص النظم الخبيرة

- للنظم الخبيرة عدة خصائص تتمثل فيما يلي :
١. مجموعة فرعية من أنظمة الذكاء الاصطناعي.
  ٢. يصمم بناء على وجود معرفة دقيقة وكثيفة عن المجال محل الدراسة.
  ٣. يقوم على أساس التحليل التجريبي (الكشفي) فهو لا يتطلب أن نقرر سلفا الكيفية التي يستخدم بها البرنامج المعرفة الموجودة به وهو ما يميزه عن فرق البرمجة التقليدية.
  ٤. يكون للنظام الخبير القدرة على الاستدلال على معارف جديدة من المعارف الحالية. (٢٥)

### ثانيا: صحافة الموبايل

مع التطور الهائل للهواتف الذكية أصبحت هذه الهواتف وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري باعتبارها أداة هامة من أدوات الإعلام، حيث يأتي ابتكار المحمول ليشكل فتحا جديدا يحقق للصحافة أهداف سعت كثيرا لتحقيقها ويأخذ بها إلى آفاق عصر جديد تجعلها أكثر قربا من الناس (٤)

ودخلت الهواتف الذكية ميدان العمل الإعلامي تدريجيا ابتداء من خدمات الرسائل القصيرة العاجلة وأخذت بالتطور حتى أصبح الهاتف المحمول مؤسسة كاملة لصناعة الأخبار ومع هذا التطور في استخدام الهواتف الذكية في العمل الإعلامي بدأت تظهر مصطلحات جديدة من أبرزها صحافة الموبايل وصحافة المحمول وصحافة الهواتف الذكية التي تعتبر شكلا ناشئا من أشكال الإعلام الجديد، ومصطلح صحافة الموبايل من أكثر المصطلحات المثيرة للجدل ويعود ذلك إلى حداته من جهة واختلاف الباحثين حول معناه وأهم وسائله من جهة أخرى (٢٦)

## مفهوم صحافة الموبايل

تعرف على أنها استخدام أجهزة الموبايل الذكي لإنشاء محتوى متعلق بالمعلومات وتقارير الأخبار، حيث يسمح بإنتاج المحتوى وتحريره ونشره وتبادله عبر الهاتف المحمول وبجودة عالية (٢٧). كما تعرف أيضا صحافة الموبايل بأنها نمط جديد في صناعة المحتوى الإعلامى المرئى التي تستخدم الصوت والصورة والنصوص باستخدام أجهزة الهواتف الذكية بدلا عن الكاميرات الاحترافية وأجهزة الحاسوب للمونتاج والمؤثرات على أن يتم مشاهدتها أيضا من خلال الهواتف الذكية بأبعاد الشاشة الصغيرة للهواتف التي تختلف تماما عن أبعاد شاشة التلفزيون التقليدية وذلك عبر اعتماد التطبيقات التي تدعمها أجهزة الهواتف الذكية لصناعة المحتوى وعرضها على منصات التواصل الاجتماعى، ويمكن أن يتسع تعريف صحافة الموبايل أيضا لاستخدام الأجهزة المحمولة لاستهلاك الأخبار والمعلومات مع مراعاة اختلاف الجمهور الأكثر وعيا مما يسمح بإنشاء أخبار أكثر تشويقا ومناسبة للوسيلة الحديثة والجمهور المتفاعل النشط (٢٨)

وتعرف صحافة الموبايل أيضا اختصارا بالموجو بأنها شكل من أشكال الإعلام الجديدة الناشئة بسرد القصص، حيث يستخدم الصحفيون الهواتف الذكية وأجهزة الحاسب اللوحي من أجل جمع الأخبار وتحريرها وتوزيعها، كما أنها تعنى إنتاج مضامين إعلامية من خلال استخدام الموبايل بشكل كامل تصويرا وتسجيلا ومونتاجا، بمعنى استخدام جميع الإمكانيات التي يوفرها المزج بين الهاتف الذكي والتطبيقات والشبكات الاجتماعية والاتصال بالانترنت لتقديم التغطية والشهادة العينية بسهولة وبسرعة لما يحدث في موقع الحدث (١)

## خصائص صحافة الموبايل

تعتمد صحافة الموبايل في سماتها وخصائصها على البيئة الرقمية بوصفها شكل من أشكال الإعلام الجديد وهي في الغالب ترتبط بخصائص الإنترنت إلى جانب خصائص أخرى تستمدتها من الوسيلة (الأجهزة الذكية) التي تمنحها بعدا تقنيا وهذا التزاوج التقنى والصحفى يمنح صحافة الموبايل تميزها ويعزز فرص نموها وفرص انتشارها خلال السنوات المقبلة كما يجعلها الخيار المناسب للصحفيين.

ولم يقتصر تطور الهواتف المحمول على خصائصه المادية كالوزن والحجم والإمكانات المادية ولكن التطور الحقيقى يكمن في خصائصها كوسيلة إعلامية وهي :

١. صحافة سريعة الإنتاج: لاتستهلك كثير من الوقت في إنتاجها خاصة وأنها تعتمد في الغالب على البث المباشر للأحداث.
٢. يعتبر الفيديو المنتج بواسطة الهاتف المحمول واحدا من الطرق الفعالة في تغطية الأحداث وتقديم المعلومات من خلال تصوير الأحداث وبثها (٢٩)
٣. استخدام الهاتف كوسيلة إعلامية ويتم ذلك من خلال إرسال الرسائل الدعائية ذات الطابع الإعلاني من قبل العديد من المؤسسات الإعلامية والتجارية.
٤. استخدام الهاتف الذكي في العمل الإذاعي والتلفزيوني يتناسب تمام مع خصائص هذه الوسائل التي تعتمد أساسا على المعلومات العاجلة التي تجعل من الصحفيين أكثر قدرة على المغامرة والمشاركة وتساعد على تعزيز تعلق الجمهور بصوت الإذاعة وصور التلفزيون (١)
٥. أنها صحافة متنقلة يمكن إنتاجها وبثها باستخدام الأجهزة المحمولة في موقع الحدث في أي مكان في العالم في أي وقت شرط توفر خدمة الاتصال بالانترنت.
٦. وسيلة لجمع الأخبار وإنتاج المحتوى حيث تقدم أجهزة الهواتف الذكية خدمات عديدة للصحفيين من شأنها تسهيل عملية جمع الأخبار وإنتاج المحتوى خصوصا عندما يتعلق الأمر بالتغطية الحية والميدانية للأحداث والأنشطة الاجتماعية والثقافية وذلك بسبب صغر الحجم وسهولة الحمل، فإنها وسيلة مثالية ومرنة يستخدمها الصحفيون دون الحاجة إلى تحضيرات مسبقة وأيضا وسيلة لا تحتاج إلى طاقم كبير كما هو الحال عليه بالنسبة للإعلام التقليدي بالإضافة إلى رخص ثمنها وسهولة استخدامها بالمقارنة مع أجهزة التصوير والاستديو الخاص بالتسجيل والمونتاج (٣٠)

### أنواع صحافة الموبايل

تنقسم صحافة الموبايل وفقا لمستوى طبيعة الاستخدام إلى ثلاثة أنواع هي :

١. صحافة المحمول كوسيط للمتابعة: وذلك عندما يستخدمها الجمهور كمنصة أو وسيط لمتابعة المحتوى الإعلامي
٢. صحافة المحمول كوسيط للمشاركة: وذلك عندما يستخدمها الجمهور في إنتاج ومشاركة وتبادل الأخبار عبر المنصات أو تطبيقات صحافة الموبايل

٣. صحافة المحمول كوسيلة لجمع وتحرير المعلومات والبيانات: وذلك عندما يستخدمها الصحفيون في عمليات جمع المعلومات والبيانات حول الأحداث ثم القيام باستخدام تطبيقاتها في تحرير الموضوعات والتقاط الصور وغيرها من إنتاج المواد الإعلامية (٣٠)

ويمكن تصنيف أنواع صحافة الموبايل كوسائل اتصال ومعلومات إلى الأنواع التالية:

١. خدمة الرسائل القصيرة والمصورة: وهي باستخدام النصوص أو الرسائل المصورة.
٢. تطبيقات الهواتف المحمولة: وهي برمجيات مصممة لتعمل على الموبايل الذكي لتسهل في عملية نقل وتبادل الأخبار والمعلومات بطريقة أسهل وأسرع مع المؤسسات الإعلامية المختلفة وقد تكون تطبيقات إخبارية تابعة لمؤسسات صحفية أو إعلامية توفر للمستخدمين الأخبار نظير اشتراكات.
٣. وسائل التواصل الاجتماعي: وهي من أكثر الوسائل تفاعلية وتساهم في نقل وتبادل الأخبار والمعلومات بين المؤسسات الإعلامية والجمهور وبين الجمهور نفسه من جهة أخرى، وقد وضعت الكثير من المؤسسات الإعلامية والرسمية روابط لها على مواقع التواصل بما يسهل عمليات نقل وتبادل المعلومات وأشهرها الفيس بوك، تويتر، واتس آب، سناب شات، تيلجرام. (٣٠)

### التطبيقات الإعلامية لصحافة الموبايل

أدت صحافة الموبايل في السنوات الأخيرة دورا مهما في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب على بعض التحديات والمصاعب وساهمت في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة وهي تعتبر أسلوبا رائدا في العمل الصحفي، فوجود الهواتف الذكية في أيدي الصحفيين قد مكّنهم من تغطية أحداث كبيرة في وقت مناسب وأمان أكبر، حيث تستخدم الكثير من المؤسسات الإعلامية تقنيات الهواتف الذكية في إعداد التقارير الصحفية. فلم يعد من الضروري أن يمتلك الصحفي العديد من المعدات التقنية الثقيلة وكذلك لم يعد بحاجة إلى المهارات التقنية العالية لإنشاء مقاطع فيديو عالية الجودة بفضل سهولة استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها، فباستخدام الموبايل وخصائصه التقنية وبعض التطبيقات الإعلامية المتاحة فقد أصبح أي صحفي أو متدرب أو هواة بإمكانه أن يصبح مراسلا فكل

ما يحتاج إليه هو معرفة الموضوع المناسب وتحدد أهدافه المنشودة في هذا الموضوع والانتقال إلى موقع الحدث والتقاط الصور والفيديوهات وتعديلها باستخدام الموبايل وتطبيقاته ثم إرسالها إلى المؤسسة الإعلامية التي يتبعها أو بثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مباشرة. (١٠)

### الخدمات التي تقدمها الهواتف الذكية للعمل الإعلامي

#### ١- خدمة البحث عن المعلومات :

لا شك أنه من الضروري لأي صحفى أن يقوم بتطوير قدراته ومهاراته البحثية واستخدام الهواتف الذكية كوسيلة للبحث، حيث أنها قد أصبحت بالنسبة للصحفي جزء أساسي من المهارات المطلوبة لنجاحه كصحفي، بل إن هذه المهارات ينبغي أن تتوفر لديه حتى في وجود باحثين متخصصين في الصحيفة التي يعمل بها (٣١)

#### ٢- تغطية متكاملة:

تجمع الهواتف الذكية بمفردها بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية، فهي مصدر صحفى يزود بالمعلومات وأداة اتصال بالمصدر مثل الهاتف أو البريد الإلكتروني كما أنها وسيلة كتابة ومعالجة للمعلومات ومكتبة وأرشيف أيضا وتساعد هذه العناصر في إمكانية قيام الصحفي بتغطية متكاملة لحدث من دون أن يغادر موقعه (٣٢)

#### ٣- خدمة نقل المادة الإعلامية

تعتمد الوسائل الإعلامية في بثها ونقلها للمادة على تقنيات عديدة متفاوتة ومختلفة تتميز بها الهواتف الذكية وتتمثل في تقنيات عرض الصورة وتقنية الصوت وتقنية النصوص وصور الفيديو وهذه التقنيات تختلف فيما بينها على خصائص الهاتف الذكي من حيث طريقة العرض وتخزين المادة الإعلامية وهذا مادفع الصحفيين إلى استغلال الأنظمة الرقمية للإنتاج، ولم يعد مقبولا في ظل ضيق الوقت والسبق الإعلامي الاعتماد على الوسائل التقليدية لنقل المادة الإعلامية من وإلى المؤسسة الإعلامية ومنها إلى الجمهور (٣٣)

## التحديات التي تواجه صحافة الموبايل

تواجه صحافة الموبايل تحديات كثيرة في المجالات الأكاديمية والعملية، حيث أنها لا زالت تحاول أن تجد مكانها داخل وسائل الإعلام الجديدة ويجد صحفيو الموبايل أنفسهم في مكان من التوتر بين الصحافة الرقمية والصحافة التقليدية، لذلك فإن أحد الأسئلة المتعلقة بهذا المجال الصحفي هو: مامستقبل صحافة الموبايل؟ وينبغي ملاحظة صحافة الموبايل على أنها جزء من النماذج الإعلامية الحالية أو باعتبارها وسيلة إعلامية بكيان مستقل. (٣٤)

حيث أن كل التحديات التي تواجه صحافة الموبايل لا تغيب حقيقة أن الموبايل أقل تكلفة في إنتاجه للمحتوى الإعلامى ويحقق السرعة في إنجاز التغطيات الإخبارية بجودة عالية وخاصة إذا ماأضيفت له معدات ملحقة، فالوقت الذى كان يستغرقه الصحفيون التقليديون قبل (٢٠) عام في إنتاج المحتوى ينتج خلاله صحفيو المحمول ثلاثة أضعاف. بالإضافة إلى ذلك فإن مستهلكو الأخبار لا يمانعون إذا كانت جودة الفيديو ضعيفة على وسائل التواصل الاجتماعى ولكن عندما تتحول إلى وسائل الإعلام الاحترافية فإنه يتوقع أن تكون عالية الجودة صوتا وصورة، وقد تكون هذه الأسباب أدت إلى تباطؤ بعض الصحفيين في الدخول إلى هذا المجال (١٠).

ويظل نقص المعلومات عائق كبير أمام صحافة الموبايل التي تقوم على سرعة نشر الأخبار والأحداث مما يعقد تدارك الخطأ بالإضافة إلى صعوبة ضبط أخلاقيات صحافة الموبايل الهاوى، حيث أنه يعمل بشكل انفرادى في الشوارع ولا يتبع أي تعليمات أو توجيهات من أي جهة(٣٥).

## الدراسات السابقة

### المحور الأول : دراسات تناولت النظم الخبيرة

١- دراسة خديجة خنطيط (٢٠٢٠) بعنوان " النظام الخبير كتقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعى ودوره في تفعيل عمليات إدارة المعرفة – دراسة حالة مؤسسة براندات "(٢٥) هدفت الدراسة إلى بيان دور النظم الخبيرة في ممارسات عمليات إدارة المعرفة والتعرف على طبيعة العلاقة بين النظام الخبير وعمليات إدارة المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والتحليلى وتوصلت الدراسة إلى أن النظم الخبيرة لها دورا هاما في تفعيل إدارة المعرفة من خلال استقطاب المعرفة الضمنية وتحويلها إلى معرفة صريحة، كما توصلت أيضا إلى أن



المعرفة داخل نظام خبير يتعلق بالمعرفة الإجرائية وهي المعرفة الكيفية والبعدية التي تتناول تعريف توصيف المعرفة المخزونة والمعرفة الاستكشافية وهي معرفة احتمالية تمكن النظام الخبير من تقديم النصيحة في ظروف عدم التأكد

٢- دراسة رهام محمود مصطفى (٢٠١٦) بعنوان "معايير بناء نظام خبير لتصميم المواقف التعليمية" (٣٦)

هدفت الدراسة إلى تحديد المجالات الرئيسية التي تتكون منها قائمة المعايير اللازمة لبناء نظام خبير لتصميم المواقف التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل ووصف الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والمنهج المنظومي مقترح لبناء قائمة بالمتطلبات الفنية والمعايير التربوية اللازمة لنظام خبير لتصميم المواقف التعليمية بالمدارس الذكية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تحقيق التواصل والمشاركة بين المدارس الذكية وبعضها البعض مما يساعد على تبادل الخدمات بين المدارس بسهولة ويسر.

٣- دراسة أسامة محمد عبد السلام (٢٠١٥) بعنوان " أثر بناء نظام خبير على شبكة الويب للطلاب المعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار" (٣٧)

هدفت الدراسة إلى بناء نظام خبير لحل مشكلات التربية العملية المتنوعة التي تواجه الطالب المعلم أثناء التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية بكلية التربية جامعة قناة السويس، وتمثلت أداة البحث في استبانة لتحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية واستبانة خبراء المناهج وطرق التدريس لوضع أكبر عدد للحلول الممكنة لمشكلات التربية العملية ومقياس مهارات حل المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى أن النظام الخبير على شبكة الويب يتصف بالفعالية في تنمية مهارات حل المشكلات وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

## التعليق العام على الدراسات الخاصة بمحور النظم الخبيرة

بعد استعراض وتحليل الدراسات التي تناولت النظم الخبيرة فقد لاحظت الباحثة

الآتى:

- توضيح المفاهيم المرتبطة بالنظم الخبيرة وإبراز دورها في حل المشكلات التعليمية القائمة
- توضيح أهمية ومبررات توظيف نظم التعلم الخبيرة وقدرتها على التغلب على العديد من العوامل المرتبطة بالمكان والخطورة والتكلفة.
- توضيح مكونات النظم الخبيرة، والهيكل العام لها وإبراز دور التكامل بين مكوناتها لتحقيق نواتج تعليمية مرغوبة.
- توضيح المعايير التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم وتطوير النظم الخبيرة وأهمية امتلاك أخصائي الإعلام التربوي للكفايات اللازمة للتعلم من خلال تلك النظم.

## أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام وسائل الإعلام الحديثة والمتمثلة في الهواتف الذكية من خلال بناء وتنفيذ برنامج تدريبي قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائي الإعلام التربوي وهو مالم تنطرق له الدراسات السابقة.

## المحور الثاني: دراسات تناولت صحافة الموبايل

١- دراسة (Ahmed Deen, 2022): بعنوان "استخدام الهاتف الذكي كأداة صحفية: دراسة القواعد الأخلاقية في صحافة الموبايل في السعودية". (٣٨)

هدفت الدراسة إلى فهم تأثير القواعد الأخلاقية على الصحفيين السعوديين والتصورات تجاه صحافة الموبايل وتحديداهم من خلا ثلاثة أبعاد أخلاقية رئيسية تتمثل في البحث عن الحقيقة وتقليل الضرر، وقد تم تطبيق الاستبيان الكترونيا على (١٢٤) صحفيا سعوديا وتم أخذ عينات عمدية من صحفيين محترفين، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الأبعاد الأخلاقية الثلاثة للصحفيين المهنيين وجدت تأثيرات كبيرة على تصورات الصحفيين السعوديين نحو صحافة الموبايل، كما توصلت الدراسة إلى أن تقليل الضرر هو العامل الأكثر قوة الذى أثر على تصورات الصحفيين السعوديين تجاه صحافة الموبايل.

٢- دراسة (Chantelle Dionit, 2021): بعنوان "صحافة الموبايل والأخبار الإذاعية في قناة e. tv للأخبار والرياضة في جنوب أفريقيا". (٣٩)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة على استخدام الهاتف لتصوير الأخبار بدلا من التلفزيون التقليدي والكاميرا وفريق العمل وأيضا معرفة كيف تؤثر صحافة الموبايل على بنية غرغ الأخبار والمبادئ التوجيهية الأخلاقية التي يلتزم بها صحفى الموبايل، وبالرغم من مميزات صحافة الموبايل إلا أنها لم تستخدم بعد على نطاق واسع في المشهد الإعلامى ولاسيما صناعة البث الإذاعى، وتم اختيار تصميم بحثى لدراسة حالة لهذه الدراسة وتم تطبيقها باستخدام مقابلات شبه منتظمة ومراقبة الأثنوجرافية وتوصلت الدراسة إلى : أن القناة نفذت صحافة الموبايل بنجاح من خلال دمج صحافة الموبايل في سير العمل.

٣- دراسة راشد صلاح الدين راشد (٢٠٢١) بعنوان "دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو الأحداث الجارية". (٤٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو الأحداث الجارية ومعرفة العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصرى على صحافة الموبايل في الأحداث الجارية ودرجة الثقة في أخبار الأحداث الجارية التي يتابعونها عبر صحافة الموبايل ودرجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأحداث الجارية وتأثير كثافة استخدام الجمهور المصرى لصحافة الموبايل في الحصول على الأخبار نحو الأحداث الجارية على اتجاهاتهم نحو تلك الأخبار، وتم استخدام منهج المسح الإعلامى لعينة من الجمهور المصرى تم اختيارهم بطريقة عمدية واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن صحافة الموبايل هي من أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثين لسهولة الأخبار الجارية، حيث اعتمد العدد الأكبر على صحافة الموبايل في الحصول على الأخبار بشكل دائم ومستمر، كما توصلت إلى أن أهم أنواع صحافة الموبايل التي يفضلها المبحوثين في متابعة الأحداث تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعى بالمرتبة الأولى.

#### ٤-دراسة أيمن محمد إبراهيم (٢٠٢٠) بعنوان " دور صحافة المحمول في توعية الجمهور السعودى بتطورات أزمة جائحة كورونا "(٤١)

هدفت الدراسة إلى رصد دور صحففة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودى بتطورات أزمة جائحة كورونا وذلك من خلال التعرف على أنماط ومعدل استخدام الجمهور السعودى لصحافة الهاتف المحمول والدوافع و الإشباعات المتحققة وأشكال صحافة الهاتف المحمول وأهم الموضوعات المتعلقة بهذه الأزمة والتي يحرص الجمهور على متابعتها ومدى ثققتهم فيها وتقييمهم لتناول صحافة الهاتف المحمول لها. واعتمد الباحث على منهجى المسح ودراسة العلاقات المتبادلة وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل اعتماد الجمهور السعودى على صحافة الهاتف المحمول في متابعة جائحة فيروس كورونا، ما توصلت الدراسة إلى أن تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعى قد جاءت في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص عليها الجمهور السعودى عينة الدراسة على متابعتها يلها التطبيقات الصوتية والمرئية ثم تطبيقات الأخبار يلها التطبيقات الرسمية.

#### ٥-دراسة طارق محمد محمد الصعيدى (٢٠٢٠) بعنوان " اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر "(٤٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصرى على صحافة الموبايل وتأثيره على التوعية الصحية بجائحة كورونا ٢٠٢٠ م ومعرفة العلاقة بين حجم الاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا والعلاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى لعينة من الشباب المصرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية متعددة المراحل من محافظات مصر، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصرى على صحافة الموبايل كمصدر ثرى للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، كما توصلت إلى ارتفاع الاعتماد على شبكة الانترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعى وخاصة فيس بوك وتويتر، بالإضافة إلى أنه من أهم أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات وسهولة الاعتماد وقليلة التكاليف وتتيح أشكال متعددة للمعلومات نصوصا وصورا ورسوما وفيديو.

٦- دراسة ابتسام قدرى (٢٠١٩): بعنوان " استخدام الطلبة الجامعيين لصحافة الموبايل دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال " (٤٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الطلبة الجامعيين لصحافة الموبايل من حيث المضمون والمكان والوقت والدوافع وكذا الإشباع المتحققة وراء استخدام الطالب لهذه الصحافة وتندرج هذه الدراسة ضمن بحوث الاستخدامات والإشباع والتي تهتم بدراسة الطلبة وإقبالهم على صحافة الموبايل، أي أن هذه الدراسة تبحث عن مظاهر استخدام جمهور الطلبة للصحافة والإشباع الناتج عن هذا الاستخدام، وجاء الإطار المنهجي ليقدم مدخلا للدراسة. والجانب التطبيقي للدراسة تمثل في استمارة استبيان وتوصلت الدراسة إلى اختلاف دوافع تعرض الطلبة وفق توجهاتهم، حيث أن بعضهم تعرضوا لها كبديل عن الصحافة التقليدية وبعضهم أيضا تعرضوا للبحث عن معلومات جديدة بعيدة عن المصادر التقليدية والبعض الآخر اعتمدوا عليها نظرا لمجانية التعرض والنشر دون قيود.

#### التعليق العام على الدراسات السابقة الخاصة بمحور صحافة الموبايل

بعد استعراض وتحليل الدراسات التي تناولت صحافة الموبايل فقد لاحظت الباحثة

الآتي:

- تمحورت أهداف بعض الدراسات السابقة في التعرف على مدى أهمية صحافة الموبايل في مجال التعليم وتطويره بصفة عامة وفي مجال الإعلام بصفة خاصة ومدى اتجاه الشباب الجامعي نحو استخدام صحافة الموبايل والاعتماد عليها كمصدر موثوق منه في الحصول على المعلومات.
- توضيح دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث الجارية من حوله.
- بالإضافة إلى أن بعض الدراسات السابقة ألفت الضوء على استخدام صحافة الموبايل كأداة صحفية وتوضيح دورها في كيفية البحث عن الحقيقية في أطر مهنية أخلاقية، وقد أثبتت جميعها فاعلية صحافة الموبايل حيث أنها تثير الاهتمام و تيسر عملية الاتصال والمشاركة التفاعلية وتنجز في الوقت والجهد و تساهم بشكل كبير في إتمام المهام بفاعلية وسرعة كبيرة مقارنة بالأساليب التقليدية.

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة في تناولها لمهارات صحافة الموبايل وتنميتها لدى أخصائين الإعلام التربوى من خلال تقديمها في برنامج تدريبي قائم على النظم الخبيرة وتدريبهم عليه.

المحور الثالث : دراسات تناولت استخدام أخصائى الإعلام التربوى لوسائل الإعلام الجديدة  
١- دراسة إبراهيم أبوالمجد (٢٠١٤) بعنوان " العلاقة بين استخدام أخصائى الإعلام التربوى للمواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد " (٤٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض أخصائى الإعلام التربوى للمواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وتم تطبيق البحث على عينة بلغت ٤٠٠ أخصائى في محافظة الدقهلية وتوصلت الدراسة إلى : ارتفاع نسبة تعرض أخصائى الإعلام التربوى للمواقع الإلكترونية بشأن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

٢- دراسة أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (٢٠١٤) بعنوان "تعرض أخصائى الإعلام المدرسى للمنتديات الإلكترونية وعلاقته بتنمية القدرات الإبداعية لديهم".(٤٥)  
هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض أخصائى الإعلام المدرسى للمنتديات الإلكترونية وعلاقته بتنمية القدرات الإبداعية لديهم وتوصلت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تعرض الأخصائين لمنتديات الإعلام التربوى الإلكترونية وكل من الطلاقة الفكرية والقدرات الإبداعية ككل.

٣- دراسة Bruce. Plopper and Anne Fleming Conaway 2013 .(٤٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام معلمى الصحافة للأجهزة الرقمية وأدوات التواصل الاجتماعى في تعليم الصحافة في المدارس الثانوية العليا في ولاية أركانسس بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم تطبيق الاستبيان الكترونيا على معلمى الصحافة في ٤٩ مدرسة في الولاية وكانت الاستجابة للاستبيان ضعيفة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة أسباب تقلل

من استخدام معلمى الصحافة للأجهزة الإلكترونية وأدوات التواصل الاجتماعى في الفصول الدراسية وهذه الأسباب هي نقص التمويل، نقص الخبرة لدى المعلمين، والتصريحات الإدارية.

### التعليق العام على الدراسات الخاصة بمحور استخدام أخصائى الإعلام التربوى لوسائل الإعلام الجديدة

- توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الوسائل الإعلامية الجديدة وعدد من المتغيرات أهمها الطلاقة الفكرية والقدرات الإبداعية وإنتاج النصوص الإعلامية مثل دراسة أحمد عبد الكافي (٢٠١٤) بجانب التعرف على الموضوعات الخاصة بالشأن العام مثل دراسة إبراهيم أبو المجد (٢٠١٤) مما يدعم أهمية استخدام وسائل الإعلام الجديدة لأخصائى الإعلام التربوى.
  - لوحظ ثراء في الدراسات السابقة التي تناولت دور أخصائى الإعلام التربوى وإعداده والأنشطة التي يقدمها في المجتمع المدرسى والعقبات التي تواجهه والرضا الوظيفى لديه مقارنة بقلة الدراسات التي تناولت استخدامه لتكنولوجيا وسائل الإعلام الجديدة وكيفية توظيفها في المجتمع المدرسى.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة بشكل عام :

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في العديد من النقاط منها :
  - الإحساس بالمشكلة وتحديده وتوضيح أهميتها وتكوين خلفية فكرية واضحة للباحثة حول موضوع بحثها، كما ساعدتها في تكوين فكرة عامة عن البيانات المتاحة في المشكلة البحثية التي سوف تدرسها
  - امداد الباحثة بالعديد من البيانات والمعلومات حول موضوع البحث ومتغيراته وكذلك التعرف على أهم المراجع الحديثة التي تناولت هذا الموضوع.
  - تحديد المفاهيم الأساسية والمصطلحات المرتبطة بالنظم الخبيرة وصحافة الموبايل وأخصائى الإعلام التربوى بصفة عامة.
  - إعداد أدوات البحث الحالي والاستفادة من الإجراءات المنهجية التي تمت في الدراسات السابقة في محاولة التخطيط السليم لإجراء وتطبيق البحث الحالي.

### من حيث المنهج:

اتبعت معظم الدراسات السابقة منهج المسح الإعلامى نظرا لملاءمته لطبيعتها وأهدافها، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استخدامها للمنهج شبه التجريبي.

### من حيث العينة:

تنوعت الدراسات في استخدامها للعينات فاعتمدت البعض على العينات الميدانية والبعض الآخر على العينات التجريبية، أم الدراسة الحالية تعتمد على عينة تجريبية من أخصائى الإعلام التربوى.

### من حيث الأدوات:

بعض الدراسات قد استخدمت الاستبيانات الالكترونية وبعضها استخدم التصميم البحثى وتم تطبيقه بالمقابلات شبه المنتظمة ومراقبة الأثنوجرافية.

### من حيث النتائج:

تنوعت النتائج بحسب كل دراسة فأثبتت معظم الدراسات السابقة فاعلية استخدام صحافة الموبايل كأداة صحفية وكمصدر متطور وسريع في الحصول على الأخبار بالإضافة إلى فاعليتها في تشكيل اتجاهات الجمهور وخاصة الشباب في اعتمادهم عليها في متابعة أخبار الأحداث الجارية والحصول على المعلومات، بجانب اعتماد الصحفيين عليها في تغطية الأخبار والأحداث والإنتاج الإخبارى، وأثبتت أيضا النتائج أن البرامج التجريبية لها فاعليتها الملحوظة في تنمية المهارات الصحفية. وقد اتفقت الدراسة الحالية في توضيح أهمية ودور صحافة الموبايل في شتى المجالات الإعلامية ولكنها اختلفت مع الدراسات السابقة في كيفية تناولها لتوضيح هذا الدور، حيث أنها اهتمت بدورها لدى أخصائى الإعلام التربوى في تقديم محتواه من أنشطة مدرسية وإعلامية للطلاب بالمدارس.

### منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي في قياس أثر تطبيق البرنامج التدريبي القائم على نظام خبير في تنمية مهارات صحافة الموبايل. وقد



اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين والقياس القبلي والبعدي بهدف التعرف على فاعلية البرنامج في تحقيق الهدف المرجو منه.

### حدود البحث

- اقتصرت البحث على مجموعة المحددات التالية:
- الحدود البشرية: عينة من أخصائين الإعلام التربوي بالمدارس الابتدائية والإعدادية .
  - الحدود الموضوعية: اقتصرت هذا البحث على تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل المتمثلة في (إيجاد الفكرة- التصوير- التحرير- المونتاج -النشر الالكتروني-البث المباشر-الأداء المهاري لصحافة الموبايل).
  - الحدود المكانية: تم التطبيق على عينة من أخصائى الإعلام التربوي ببعض المدارس الابتدائية و بمدينة المنصورة وهى : مدرسة محمود سعيد الابتدائية، مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية، مدرسة سندوب الإعدادية بنات، مدرسة ابن لقمان الإعدادية بنين.
  - الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من بداية شهر فبراير ٢٠٢٤م حتى منتصف شهر مارس ٢٠٢٤م

### متغيرات البحث

- المتغير المستقل: برنامج تدريبي قائم على نظام خبير
- المتغير التابع: مهارات تحرير صحافة الموبايل

### التصميم التجريبي للبحث

في ضوء طبيعة البحث الحالي تم الاعتماد على التصميم التجريبي المعروف باسم التصميم القبلي البعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم اجراء تطبيق قبلي لأدوات البحث (اختبار تحصيلي-اختبار مهاري) على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ثم تم تقديم المعالجة على المجموعة التجريبية، ثم تم اجراء تطبيق بعدي لأدوات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية كما في الجدول التالي:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلى	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدى
الضابطة	تطبيق أدوات البحث قبليا (الاختبار التحصيلى - الاختبار المهارى)	تقديم المحتوى التدريبي بالطريقة التقليدية	تطبيق أدوات البحث بعديا (الاختبار التحصيلى-الاختبار المهارى)
التجريبية		تقديم البرنامج التدريبي القائم على نظام خبير	

أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث على الآتى:

أولاً: أدوات جمع البيانات وتمثلت في الآتى:

- قائمة مهارات صحافة الموبايل والتي اشتملت على مهارة (إيجاد الفكرة-التصوير- التحرير-المونتاج-النشر الالكترونى-البث المباشر-الأداء المهارى لصحافة الموبايل).

ثانياً: مواد المعالجة وتمثلت في الآتى:

- برنامج تدريبي قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائى الإعلام التربوى.

ثالثاً: أدوات القياس وتمثلت في الآتى:

- اختبار معرفى: لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تحرير صحافة الموبايل المراد تنميتها.
- اختبار مهارى: لقياس الجوانب المهارية المتعلقة بمهارات تحرير صحافة الموبايل المراد تنميتها.
- مقياس تقييم الاختبار المهارى: لاستخدامه في تصحيح الاختبار المهارى.

وفيها يلى عرض لخطوات بناء أدوات الدراسة

### أولاً: قائمة مهارات تحرير صحافة الموبايل اللازمة لأخصائي الاعلام التربوي

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات تحرير صحافة الموبايل اللازمة لأخصائي الاعلام التربوي، وذلك لإعداد الاختبار المعرفي للجانب المعرفي والاختبار المهاري للجانب الأدائي لمهارات تحرير صحافة الموبايل.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية المتعلقة بصحافة الموبايل، أمكن إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات تحرير صحافة الموبايل اللازمة لأخصائي الاعلام التربوي، والتي اشتملت على (٦) ستة مهارات رئيسة. تم صياغتها في شكل عبارات سلوكية واضحة، ومحددة يمكن قياسها، وملاحظتها، وجاءت الأفعال في بداية كل عبارة في المصدر، وذلك تمهيداً لضبطها، ووضعها في صورتها النهائية.

#### صدق القائمة

للتأكد من صدق القائمة، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الاعلام التربوي، وذلك بهدف التعرف على آرائهم على التالي:

- مدى شمول القائمة لمهارات تحرير صحافة الموبايل اللازمة لأخصائي الاعلام التربوي.
  - مدى سلامة الصياغة اللغوية، والدقة العلمية لكل مهارة من المهارات الرئيسة من خلال تقديرات (صحيحة، غير صحيحة).
  - تحديد الأهمية النسبية لكل مهارة، وذلك من خلال ستة تقديرات هي: (مهمة، غير مهمة، مرتبطة بالأهداف، غير مرتبطة بالأهداف، مرتبطة بالمحتوى، غير مرتبطة بالمحتوى).
  - إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً، وإبداء أي ملاحظات، أو مقترحات أخرى.
- وقد أبدى المحكمين آرائهم ومقترحاتهم حول قائمة مهارات تحرير صحافة الموبايل اللازمة لأخصائي الاعلام التربوي. وقد رأى السادة المحكمين ضرورة إجراء بعض التعديلات على الصورة الأولية للقائمة، والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض المهارات. وقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، ومن ثم تم التأكد من صدق قائمة مهارات تحرير صحافة الموبايل اللازمة لأخصائي الاعلام التربوي.

## ثبات القائمة

تم استخدام معادلة كوبر "Cooper"، لحساب ثبات القائمة، والتي تنص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبتطبيق هذه المعادلة، تم التأكد من ثبات قائمة مهارات تحرير صحافة الموبايل اللازمة لاختصاصي الاعلام التربوي؛ وجاءت نسبة الاتفاق العامة (٩٣.٩٤٪)، حيث تراوحت نسبة اتفاق المحكمين لكل مهارة رئيسة بين (٨١,٨٢٪ - ١٠٠٪) مما يدل على تمتع القائمة بنسبة ثبات عالية، والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق على كل مهارة رئيسة.

جدول (٢) نسب الاتفاق على قائمة مهارات تحرير صحافة الموبايل اللازمة لاختصاصي الاعلام التربوي

المهارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
ايجاد الفكرة	٩	٢	٨٢.٨١
التصوير	١١	-	١٠٠
التحرير	١١	-	١٠٠
المونتاج	١٠	١	٩١.٩٠
النشر الإلكتروني	١١	-	١٠٠
البت المباشر	١٠	١	٩١.٩٠
الاجمالي			٩٤.٩٣

وبناءً على ما سبق تم الإجابة عن السؤال الفرعي الأول من أسئلة البحث، والذي نص على: "ما مهارات تحرير صحافة الموبايل المراد تنميتها لدى أخصائى الاعلام التربوي؟".

## ثانياً: الاختبار المعرفي

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى للنظام الخبير التدريبي، تم إعداد وتصميم الاختبار المعرفي، لقياس الجانب المعرفي لعينة البحث من أخصائى الإعلام التربوي بمحافظه الدقهلية، والخاص بمهارات تحرير صحافة الموبايل.

## نوع مفردات الاختبار

بعد مراجعة أنواع مختلفة من الاختبارات المعرفية والاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية المتعلقة بأساليب وأدوات التقويم، وجدت الباحثة أن الاختبارات الموضوعية التي تعتمد على أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد هي الأنسب لقياس الجانب المعرفي لمهارات صحافة الموبايل. حيث تتميز هذه الاختبارات بمرونتها وسهولة تصحيحها، بالإضافة إلى قدرتها على قياس نواتج التدريب بكفاءة وموضوعية.

وفي ضوء ذلك تم وضع الاختبار المعرفي في صورته الأولية، بحيث يغطي الجوانب المعرفية لمهارات تحرير صحافة الموبايل، وبلغت عدد مفرداته الأولية (٤٥) مفردة، مقسمين إلى (٢٠) مفردة من نوعية الصواب والخطأ، و(٢٥) مفردة من نوعية الاختيار من متعدد، وتتكون كل مفردة من مقدمة وأربعة بدائل لتلافي أثر التخمين، وقد روعي عند وضع هذا النوع من الأسئلة الاعتبارات التالية:

- الدقة في صياغة السؤال وسلامته اللغوية.
- أن تكون جميع البدائل منسجمة في التركيب اللغوي ومرتبطة بمقدمة السؤال.
- أن تكون البدائل متكافئة.
- أن يكون السؤال له إجابة واحدة فقط لا يختلف على صحتها.
- أن تتجانس جميع البدائل، ويتغير موضع الإجابة في البنود، وتوزع عشوائياً، وتجنب النمطية في توزيع مواقع الإجابات الصحيحة لتقليل أثر التخمين.

## جدول مواصفات الاختبار

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار المعرفي في ضوء الوزن النسبي للأهداف التدريبية، والوزن النسبي لمحتوى كل جلسة بالنظام الخبر التدريبي المقترح، والجدول التالي يوضح ذلك:

تطوير برنامج تدريبي خبير لتتوية مهارات تحرير صحافة الموبايل  
لدى إخصائى الاعلام التربوى

جدول (٣) مواصفات الاختبار المعرفي لمهارات تحرير صحافة الموبايل

النسبة المئوية للأستئلة	النسبة المئوية للأهداف	عدد الأستئلة الكلية	عدد الأهداف الكلية	المستويات المعرفية								المودبول
				تحليل		تطبيق		فهم		تذكر		
				عدد الأستئلة	عدد الأهداف	عدد الأستئلة	عدد الأهداف	عدد الأستئلة	عدد الأهداف	عدد الأستئلة	عدد الأهداف	
٧٨ .١٧	١٨ .١٨	٨	١٦	-	-	٣	٦	٢	٤	٣	٦	الأول
٠٠ .٢٠	٤٥ .٢٠	٩	١٨	٢	٤	٣	٦	٢	٤	٢	٤	الثاني
٠٠ .٢٠	٤٥ .٢٠	٩	١٨	٣	٦	٣	٦	١	٢	٢	٤	الثالث
٧٨ .١٧	١٨ .١٨	٨	١٦	٣	٦	٣	٦	١	٢	١	٢	الرابع
١١ .١١	٣٦ .١١	٥	١٠	-	-	٣	٦	١	٢	١	٢	الخامس
٣٣ .١٣	٣٦ .١١	٦	١٠	-	-	٤	٦	١	٢	١	٢	السادس
١٠٠	١٠٠	٤٥	٨٨	٨	١٦	١٩	٣٦	٨	١٦	١٠	٢٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق عدد الأستئلة الخاصة بكل مودبول تدريبي، وكذلك العدد الكلي وفقاً لتصنيفات بلوم المعرفية المعدلة (المستويات الدنيا والعليا).

### تعليمات الاختبار

تُعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يسترشد به للتعرف على القواعد التي يجب مراعاتها لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد روعي في تعليمات الاختبار البساطة والوضوح، وشرحها بشكل مختصر لما احتوى عليه الاختبار، وقد تم وضعها في مقدمة الاختبار ووضع (٥) دقائق على زمن الاختبار الفعلي لقراءتها.

### طريقة تصحيح الاختبار

تم تخصيص درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار مساوية لعدد مفرداته وهي (٤٥) درجة، وتم التصحيح بشكل إلكتروني، وفقاً لما تم إرفاقه في قاعدة البيانات من نموذج للإجابات الصحيحة.

## صدق الاختبار

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاختبار المعرفي على طريقتين:

## ١- الصدق الظاهري

تم عرض الصورة الأولية للاختبار المعرفي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى وضوح المفردات ودقة صياغتها اللغوية، ومدى ارتباط مفردات الاختبار بمستوى الهدف الذي تقيسه، وكذلك مدى شمولية مفردات الاختبار لجميع عناصر المحتوى.

وقد رأى السادة المحكمين ضرورة إجراء بعض التعديلات على الصورة الأولية للاختبار، والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض عبارات الاختبار، وإعادة ترتيب بعض العبارات. وقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، ومن ثم تم التأكد من صدق الاختبار المعرفي.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاختبار من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي، ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال؛ حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار المعرفي

الدلالة	معامل الارتباط	عدد الأسئلة	مستويات الاختبار
<٠,٠٠١	**٨٥٥ .٠	١٠	التذكر
<٠,٠٠١	**٨٧٥ .٠	٨	الفهم
<٠,٠٠١	**٨٠١ .٠	١٩	التطبيق
<٠,٠٠١	**٨٢٣ .٠	٨	التحليل
مستوى الدلالة (٠,٠١)			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع مستويات الاختبار جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمستويات ما بين (٠,٠١) و (٨٠١)

و(٠٠ ٨٧٥)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي وصدق الاتساق الداخلي.

### إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (١٥) من اخصائى الإعلام التربوي من محافظة الدقهلية بمدرسة مدرسة المنصورة المتميزة لغات(٢)، وذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

#### ١- حساب ثبات الاختبار

الثبات يعني قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة، وتحت نفس الظروف، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ، Cronbach's alpha، والجدول التالي يوضح ثبات كل مستوى من مستويات الاختبار:

جدول (٥) قيمة الثبات الكلي لكل مستوى باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا	عدد الأسئلة	مستويات الاختبار
٨٩٠ .٠	١٠	التذكر
٨٩٧ .٠	٨	الفهم
٨٩٥ .٠	١٩	التطبيق
٨٨١ .٠	٨	التحليل
٨٩٧ .٠	٤٥	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن كل مستويات الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠٠ ٨٩٧) وهي قيمة عالية تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق، وأنه يحقق ثباتاً عالياً.

#### ٢- حساب معاملات الصعوبة

تم حساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{\text{عدد الذين حاولوا الاجابة}}$$



حيث تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرات الاختبار المعرفي، وتراوحت قيمة معامل الصعوبة لمفردات الاختبار بين (٠.٤٥)، و (٠.٧٣)، مما يدل على أن درجة صعوبة الاختبار مقبولة. والجدول التالي يوضح معاملات الصعوبة لجميع مفردات الاختبار المعرفي كالآتي:

جدول (٦) معاملات الصعوبة للاختبار المعرفي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة
١	٠.٦٠	١٣	٠.٧١	٢٥	٠.٦٢	٣٧	٠.٦٨
٢	٠.٦١	١٤	٠.٤٩	٢٦	٠.٤٦	٣٨	٠.٥٩
٣	٠.٦٢	١٥	٠.٥٣	٢٧	٠.٥٢	٣٩	٠.٥٥
٤	٠.٦٣	١٦	٠.٥٥	٢٨	٠.٥٠	٤٠	٠.٥٥
٥	٠.٧٢	١٧	٠.٥١	٢٩	٠.٧٣	٤١	٠.٥٦
٦	٠.٦١	١٨	٠.٦٦	٣٠	٠.٥٤	٤٢	٠.٤٩
٧	٠.٧٢	١٩	٠.٥١	٣١	٠.٥٢	٤٣	٠.٥٠
٨	٠.٤٩	٢٠	٠.٥٨	٣٢	٠.٤٥	٤٤	٠.٤٥
٩	٠.٤٦	٢١	٠.٦٨	٣٣	٠.٥٩	٤٥	٠.٤٩
١٠	٠.٥٧	٢٢	٠.٦٣	٣٤	٠.٧٣		
١١	٠.٧٢	٢٣	٠.٦٢	٣٥	٠.٦٦		
١٢	٠.٦٠	٢٤	٠.٤٥	٣٦	٠.٦٣		

### ٣- حساب معاملات التمييز

ويقصد بمعامل التمييز قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب عالي المستوى والطلاب منخفضي المستوى، وقد تم حساب معامل التمييز للعينة الاستطلاعية، حيث

تطوير برنامج تدريبي خبير لتتوية مهارات تحرير صحافة الموبايل  
لدى اخصائى الاعلام التربوى

ترتيب الدرجات تنازلياً، وتقسيمهم إلى مجموعتين (العليا، والدنيا)، وتم حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار المعرفي من خلال المعادلة التالية.  
وأشارت النتائج أن معامل التمييز لفقرات الاختبار المعرفي تراوحت بين (.٠٥)، و(.٠٧) وهو معامل تمييز جيد يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق. والجدول التالي يوضح معاملات التمييز لجميع مفردات الاختبار المعرفي كالآتي:

جدول (٧) معاملات التمييز للاختبار المعرفي

معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال
٠.٦١	٣٧	٠.٧٤	٢٥	٠.٥٤	١٣	٠.٧٤	١
٠.٦٠	٣٨	٠.٧٢	٢٦	٠.٧٢	١٤	٠.٦٥	٢
٠.٥١	٣٩	٠.٦٧	٢٧	٠.٦٦	١٥	٠.٥٥	٣
٠.٦٢	٤٠	٠.٦٨	٢٨	٠.٧٢	١٦	٠.٦٢	٤
٠.٦٢	٤١	٠.٦٣	٢٩	٠.٦٢	١٧	٠.٦٩	٥
٠.٦٨	٤٢	٠.٦٩	٣٠	٠.٧٢	١٨	٠.٧١	٦
٠.٥٦	٤٣	٠.٦٨	٣١	٠.٦٢	١٩	٠.٥٤	٧
٠.٧٧	٤٤	٠.٦٣	٣٢	٠.٥٤	٢٠	٠.٦٤	٨
٠.٥٥	٤٥	٠.٥٢	٣٣	٠.٥٥	٢١	٠.٧١	٩
		٠.٦٥	٣٤	٠.٦٤	٢٢	٠.٧٣	١٠
		٠.٧١	٣٥	٠.٥٥	٢٣	٠.٧٣	١١
		٠.٦٩	٣٦	٠.٥٦	٢٤	٠.٦٢	١٢

## ٤- تحديد زمن الاختبار

تم حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار المعرفي عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع أزمنة الاجابة}}{\text{عدد الاخصائين}}$$

وقد وجدت الباحثة أن الزمن المناسب للاختبار يعادل (٥٠) دقيقة تقريباً، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي على العينة الأساسية.

## الاختبار المعرفي في صورته النهائية

اشتمل الاختبار المعرفي في صورته النهائية على (٤٥) مفردة مقسمين إلى (٢٠) مفردة من أسئلة الصواب والخطأ، و(٢٥) مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد، والدرجة النهائية للاختبار (٤٥) درجة، ويتم تطبيقه بواقع (٥٠) دقيقة.

## ثالثاً: الاختبار المهاري

في ضوء الأهداف العامة الإجرائية والمحتوى للنظام الخبير التدريبي المقترح، تم تصميم وبناء اختبار الأداء المهاري، بهدف قياس المستوى المهاري لعينة البحث من اخصائي الإعلام التربوي بمحافظة الدقهلية، والخاص بمهارات تحرير صحافة الموبايل، وذلك بتطبيقه قبلياً وبعدياً.

تكون الاختبار المهاري في صورته الأولى من تكليف من أخصائي الإعلام التربوي للطلاب عن بعض الأنشطة المدرسية الخاصة بالإعلام التربوي

لتحديد صدق الاختبار قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال، وذلك بهدف الاسترشاد بأرائهم حول شمولية الاختبار للمهارات المطلوب تعلمها واتقانها، ووضوح السؤال والصحة اللغوية في الصياغة. وجاءت نسبة اتفاق السادة المحكمين للاختبار المهاري على صلاحية الاختبار المهاري للاستخدام وفق النقاط التي تم استفتائهم حولها (٩٢.٥٩٪)

## طريقة تصحيح الاختبار

تم إعداد مقياس تقييم الاختبار المهاري لاستخدامه في تصحيح الاختبار المهاري.

### رابعاً: مقياس تقييم الاختبار المهاري

هدفت المقياس إلى قياس الجوانب المهاري لدى إخصائى الإعلام التربوى عينة البحث في الاختبار المهاري. تم إعداد مقياس تقييم الاختبار المهاري بمحاورة (مهارة ايجاد الفكرة، مهارة التصوير، مهارة التحرير، مهارة المونتاج، مهارة النشر الإلكتروني، مهارة البث المباشر) في صورته النهائية، وذلك في ضوء المهارات المراد تنميتها، حيث شمل على (٣١) عبارة خبرية تقيس مستوى الأداء المهاري لدى إخصائى الإعلام التربوي بمحافظة الدقهلية ويجب عنه عينة الدراسة وتتحدد استجاباتهم عليها وفقاً للتقدير الثلاثي (أتقن، أتقن إلى حد ما، لم يتقن) على مقياس متصل (١، ٢، ٣). وتكون المقياس بمحاورة كما يلي:

جدول (٨) المحاور التي يتضمنها مقياس تقييم الاختبار المهاري

عدد العبارات	المحور
٤	مهارة ايجاد الفكرة
٦	مهارة التصوير
٥	مهارة التحرير
٥	مهارة المونتاج
٦	مهارة النشر الإلكتروني
٥	مهارة البث المباشر
٣١	الاجمالي

### صدق المقياس

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity على طريقتين:

#### أ- صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياس تقييم الاختبار المهاري في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال الاعلام، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور له، وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وحذفت بعض العبارات وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

## ب- صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقييم الاختبار المهاري تم تطبيقه على عينة استطلاعية، وقد بلغ عددها (١١)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس)، والجدول التالية توضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٩) معاملات الارتباط لمقياس استراتيجيات إدارة الحياة الزوجية بين (المحاور- والدرجة الكلية

للمقياس) ن= (٢٥)

معامل الارتباط	عدد العبارات	معايير المقياس	الدلالة
**٨٠٣ ..	٤	مهارة ايجاد الفكرة	<٠,٠٠١
**٨٤٧ ..	٦	مهارة التصوير	<٠,٠٠١
**٧٩٩ ..	٥	مهارة التحرير	<٠,٠٠١
**٨١٢ ..	٥	مهارة المونتاج	<٠,٠٠١
**٨١٩ ..	٦	مهارة النشر الإلكتروني	<٠,٠٠١
**٨٤٦ ..	٥	مهارة البث المباشر	<٠,٠٠١
مستوى الدلالة (٠,٠١)			

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط محاور المقاييس قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠٠٠١ مما يدل على تجانس المقاييس، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي.

## ثبات المقاييس

تم استخدام طريقتا ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لابعاد المقاييس والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) معامل ثبات مقياس تقييم الاختبار المهاري

معامل ألفا	عدد العبارات	المحور
٨٩٢ ..	٤	مهارة ايجاد الفكرة
٨٨٥ ..	٦	مهارة التصوير
٨٨٧ ..	٥	مهارة التحرير
٨٩٩ ..	٥	مهارة المونتاج
٨٧٩ ..	٦	مهارة النشر الإلكتروني

تطوير برنامج تدريبي خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل  
لدى إخصائى الاعلام التربوى

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
مهارة البث المباشر	٥	٩٠٢ .٠
الإجمالي	٣١	٨٩٨ .٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات (ألفا) مرتفعة، مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

### خامسا: برنامج تدريبي لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى إخصائى الاعلام التربوى

من خلال البيانات المستمدة من استجابات عينة البحث الأساسية على أدوات الدراسة تم اعداد برنامج تدريبي قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل.

وقد قامت الباحثة بما يلى:

- الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالبرامج التدريبية للاستفادة منها في تصميم البرنامج وكيفية تقييمه.
  - المقابلات الشخصية مع إخصائى الاعلام التربوى أفراد العينة التجريبية للكشف عن الخلفية المعرفية لديهم حول مهارات صحافة الموبايل.
  - التعرف على مدى وعيمهم بكيفية توظيف صحافة الموبايل وكيفية الاستفادة منها لأقصى درجة ممكنة في مجال التخصص
- وقد تم التواصل عن بُعد مع إخصائى الاعلام التربوى أفراد العينة التجريبية من خلال جروب الواتس آب (مهارات صحافة الموبايل) المخصص لتطبيق البرنامج وذلك لمتابعتهم وتوجيههم ومساعدتهم في التغلب على أية عقبات بالتطبيق.

### أولاً: التخطيط العام للبرنامج التدريبي الخبير المقترح

اشتملت عملية التخطيط العام للبرنامج التدريبي المطبق الكترونيا من خلال جروب الواتس آب (مهارات صحافة الموبايل) على ما يلى:

تحديد الهدف العام من البرنامج: وهو تنمية مهارات صحافة الموبايل لدى إخصائى الاعلام التربوى عينة الدراسة.

الأهداف الخاصة بالبرنامج: تشتمل الأهداف الخاصة للبرنامج على الجوانب المعرفية-المهارية-الوجدانية) وقد راعت الباحثة أن تتحقق جميع الأهداف في جميع الاتجاهات التعليمية لأفراد العينة وتم صياغة الأهداف كما يلي:

- **الأهداف المعرفية:** ويقصد بها الأهداف التي تركز على الجانب العقلي والنشاط الذهني وتهتم بالمعلومات المكتسبة حول نظام خبير ودوره في تنمية مهارات صحافة الموبايل، وتندرج الأهداف من السهل إلى الصعب، حيث تشتمل على الفهم والتذكر والتطبيق والتحميل والتركيب وتنتهي بالتقييم ومن بينها يستطيع أخصائي الإعلام التربوي في نهاية الجلسات أن: يحدد أهداف البرنامج- يوضح الخطوات الإجرائية للبرنامج- يذكر مدى الاستفادة التي ستتحقق من تطبيق هذا البرنامج - يشرح مفهوم صحافة الموبايل - يذكر مهارات صحافة الموبايل - يوضح أهمية صحافة الموبايل في مجال التخصص- يشرح كيفية توظيف نظام خبير في تنمية مهارات صحافة الموبايل.
- **الأهداف المهارية:** يقصد بها الأهداف التي تهتم بالجانب النفسحركى وتنمية المهارات الأساسية التي تساعد أخصائي الإعلام التربوي على صقل وعيهم بصحافة الموبايل وتنمية مهاراتها وتوظيفها في مجال عملهم. اي يستطيع أخصائي الإعلام التربوي في نهاية الجلسات أن: يميز بين مهارات صحافة الموبايل - يوظف مهارات صحافة الموبايل في مجال عمله بالمدرسة - يتدرب على مهارات صحافة الموبايل على أرض الواقع ويطبقها الأنشطة المدرسية - يميز بين الطرق التقليدية و صحافة الموبايل في تقديم الأنشطة الإعلامية التربوية للمجتمع المدرسى - يبدي استعدادا للتعرف على الجديد والعصرى في استخدامات الموبايل في مجال التدريس والتعليم.
- **الأهداف الوجدانية:** يقصد بها الأهداف التي تهتم بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات وتكوين الاتجاهات والميول والقيم الإيجابية نحو كيفية الاستفادة من نظام خبير في تنمية مهارات صحافة الموبايل ومن بينها يستطيع أخصائي الإعلام التربوي في نهاية الجلسات أن: يبدي حماسه لأهداف البرنامج ومدى النفع العائد عليه من تطبيقه- يبدي استعدادا لمشاركته في البرنامج- يشارك بإيجابية في مناقشة أهداف البرنامج وألية تنفيذه- يدرك المردود النفعي له من تنفيذ البرنامج- يشجع زملائه على مساهمة مستحدثات العصر وتطبيق مهارات صحافة الموبايل والتكنولوجيا الرقمية في عملية

التعلم. وقد روعي في صياغة تلك الأهداف أن يكون الهدف واضحا واقعيا يمكن قياسه ولا يتداخل مع هدف آخر ويعبر عن السلوك الذى سوف يتكون لدى أخصائى الإعلام التربوى.

## ٢. الإجراءات العملية والتنفيذية للبرنامج وتتطلب تحديد ما يلي: أ. المحتوى العلمي للبرنامج :

تم تحديد عدد الجلسات الخاصة بالبرنامج ليبلغ عددها (٧) جلسات، وقد استغرق تطبيق الجلسات (سبعة أسابيع) بواقع جلسة لكل أسبوع، ويتم ذلك من خلال التواصل مع أفراد العينة على برنامج الزووم وجروب (مهارات صحافة الموبايل) عبر الواتس آب وهو الجروب المخصص للتواصل مع الأخصائيين أفراد العينة التجريبية والتي بلغ عددهم (٦٠) أخصائى مقسمين إلى مجموعتين كل مجموعة منهم تشمل (٣٠) أخصائى لتوضيح كيفية التعامل مع البرنامج التدريبي القائم على نظام خبير وتطبيق جلساته بالإضافة إلى التعرف على الاستفسارات والعقبات التي تواجه الأخصائيين أثناء التعامل مع البرنامج.

جدول (١١) جلسات البرنامج التدريبي

الجلسات	عنوان الجلسة
الجلسة الأولى "افتتاحية"	التطبيق القبلي للأدوات- تقييم البرنامج
الثانية	مفهوم صحافة الموبايل - خصائص صحافة الموبايل
الثالثة	أنواع صحافة الموبايل - التحديات التي تواجه صحافة الموبايل
الرابعة	الخدمات التي تقدمها الهواتف الذكية للعمل الإعلامى- المعدات اللازمة لصحافة الموبايل
الخامسة	التطبيقات الإعلامية لصحافة الموبايل
السادسة	مهارات تحرير صحافة الموبايل (إيجاد الفكرة- التصوير- التحرير- المونتاج - النشر الإلكتروني- البث المباشر- الأداء المهارى لصحافة الموبايل)
السابعة "الختامية"	التطبيق البعدى للأدوات- تقييم البرنامج



## ٣ - الوسائل التعليمية والإرشادية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

- المناقشة والحوار: يسمح فيها بالنقاش وإثارة التساؤلات مع أفراد العينة من خلال برنامج زووم وجروب (مهارات صحافة الموبايل) عبر تطبيق الواتس آب لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.
- جلسات إرشادية: من خلال جروب الواتس آب (مهارات صحافة الموبايل) تضمنت خلالها بعض الوسائل التعليمية والأنشطة التدريبية والتي يتم التدريب عليها في كل جلسة ومن هذه الوسائل: تطبيق الواتس آب حيث أنه وسيلة بسيطة لسهولة التواصل بين أخصائين الإعلام التربوي عينة البحث والباحثة ومتابعهم فيما يتعلق بآلية التعامل مع البرنامج.
- المحاضرة.
- العصف الذهني.
- حلقات للنقاش والحوار الجماعي.
- التدريب والممارسة.
- الواجبات المنزلية: والتي تكون عبارة عن أسئلة وأنشطة تتمحور حول الشرح المقدم والمهارات التي تم التدريب عليها في كل جلسة تدريبية والتي توفر التغذية الراجعة لمحتوى الجلسة.

## ٤- تحديد مدة البرنامج

استغرق تطبيق البرنامج (٧) أسابيع بواقع جلسة كل أسبوع ومدة الجلسة الواحدة (٦٠) دقيقة وتعدّ الجلسات يوم الجمعة وذلك من خلال الواتس آب عبر جروب (مهارات صحافة الموبايل).

## ٥- تحديد المسؤول عن تنفيذ البرنامج

تم تنفيذ البرنامج تحت إشراف ومسؤولية الباحثة.

## ٦- تقييم البرنامج:

تم التقييم على ثلاث مراحل:

- **تقييم قبلي (مبدئي) Initial evaluation:** تم التقييم القبلى من خلال تطبيق أدوات الدراسة (-الاختبار التحصيلى-الاختبار المهارى) على أخصائىين الإعلام التربوى أفراد العينة الأساسية قبل تطبيق جلسات البرنامج للوقوف على كم المعلومات المتوفرة لديهم حول مفهوم نظام خبير وكيفية توظيفه في تنمية مهارات صحافة الموبايل.
- **تقييم مرحلي (بنائي) Formative evaluation:** استمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج من خلال المناقشات والحوار والتواصل الإلكتروني مع أخصائىين الإعلام التربوى أثناء الجلسة وفي نهايتها بهدف تشخيص نواحي القوة والضعف لديهم ومحاولة تنميتها وعلاجها والتعرف على العقبات التي تواجههم ومساعدتهم في التغلب عليها.
- **تقييم نهائي Summative evaluation:** تم تقييم البرنامج من خلال إعادة تطبيق أدوات الدراسة على العينة التجريبية، وذلك بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس بعدى) لمقارنة النتائج القبلىة والبعديّة لتنمية مهارات صحافة الموبايل من خلال نظام خبير وقياس حجم تأثير البرنامج في تحقيق الهدف الذى وضع من أجله.

## ٧- حساب معامل صدق محتوى البرنامج

للتأكد من صدق محتوى البرنامج تم عرضه في صورته الأولى على (١٣) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وفرعها بمنية النصر وميت غمر، وذلك للتعرف على آرائهم في البرنامج من حيث صياغة الأهداف والمحتوى العلمي لكل جلسة والوسائل الإرشادية المستخدمة في كل جلسة وإجراءات كل جلسة، وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحية البرنامج وإمكانية استخدامه وتطبيقه على عينة البحث، وقد بلغ صدق المحتوى ٩٥٪ في صورته النهائية.

وفيما يلى توضيح لما تم في مراحل تصميم النظام الخبير:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بطرق تصميم وبناء النظم الخبيرة توصلت الباحثة إلى وضع نموذج مناسب لطبيعة البحث كما يلى:

- ١- مرحلة تحليل احتياجات العينة وتحديد الهدف والإمكانات والخبرات واشتملت على:
- تحديد أفراد العينة وهم أخصائيين الإعلام التربوي وتحديد الهدف والإمكانات والخبرات.
  - تحديد أوجه القصور لديهم في عدم قدرتهم وضعف امكانياتهم في التعامل مع الوسائل الإعلامية الجديدة ومنها تقنيات الهاتف الذكي وبالأخص صحافة الموبايل.
  - تم تحديد الموارد والإمكانات المادية المطلوبة.
  - تم وضع أسئلة معرفية ومهارية في صورة موضوعية من قبل الباحثة.
  - تم استطلاع رأى الخبراء والمحكمين في الأسئلة الموضوعية.
  - تم التوصل إلى الشكل النهائي لأسئلة النظام الخبير بعد التعديل والإضافة وفقا لآراء الخبراء.

## ٢- مرحلة التصميم وتخطيط النظام واشتملت على:

- حددت الباحثة مع المهندس البرنامج الأنسب لإعداد النظام الخبير وفقا للهدف من البحث والإمكانات المتوفرة والظروف المتغيرة عن أسلوب البحث.
- تم تحديد عدد من البرامج الخاصة بتصميم النظام الخبير التي لها القدرة على التحليل والتصميم مثل (Python, C#).
- تم اعداد نموذج هيكلى للنظام الخبير من خلال تخطيط الشاشات والواجهات الخاصة بالنظام وتحديد خط سيرالمستخدم وفقا للنظام.
- تم وضع أنماط استخدام البرنامج وصلاحياتها وكانت الدخول بصفة (مستخدم، مدير البرنامج، زائر).
- تم إضافة أيقونة للتواصل مع مدير البرنامج (الباحثة)، وكذلك المهندس، من أجل تسهيل الاتصال والاستفسار وحل المشكلات والتوجيه والإرشاد للاستخدام الأمثل للنظام .
- تم تصميم البرنامج لإتاحته للاستخدام لأفراد العينة.

٣- مرحلة التنفيذ والإنتاج وكانت كما يلي:

قام المهندس المختص بالتالي:

- بتحويل وبرمجة الإجراءات والمعلومات والخطط وآلية العمل للنظام الخبير إلى شاشات والسيناريو وبرنامج تدريبي خبير.
- تم تحديد الإجراءات الأمنية لتأمين النظام وأخذ النسخ الاحتياطية .

٤-مرحلة التجريب والتقييم وكانت كما يلي:

قامت الباحثة بعرض النظام على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا لإبداء الرأي والتقييم ثم قامت الباحثة بالرجوع إلى المهندس المختص واجراء التعديلات في ضوء آراء الخبراء .

٥-مرحلة النشر والاستخدام وكانت كما يلي:

قامت الباحثة بإتاحة البرنامج التدريبي باستخدام النظام الخبير لعينة البحث لاستخدامه على الموقع المعد لذلك على الرابط التالي:

<http://tes.srtaeg.org/>

### إجراءات التجربة الميدانية للبحث

بعد الانتهاء من تصميم وبناء أدوات القياس وإجراء الضبط العلمي لها وإعداد النظام الخبير التدريبي المقترح، شرعت الباحثة في إجراء التجربة الميدانية الأساسية للبحث، وفيما يلي العرض التفصيلي لذلك:

#### ١- التطبيق القبلي لأدوات القياس

تم تطبيق أدوات البحث قبلها يوم الأحد الموافق ٤ فبراير ٢٠٢٤ م على عينة البحث. وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات القياس قبلها على عينة البحث، تم رصد الدرجات تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

يختص هذا الجزء بتناول التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية)، والتي تم التوصل إليه من خلال التطبيق القبلي لأدوات القياس، وفيما يلي العرض التفصيلي لذلك:

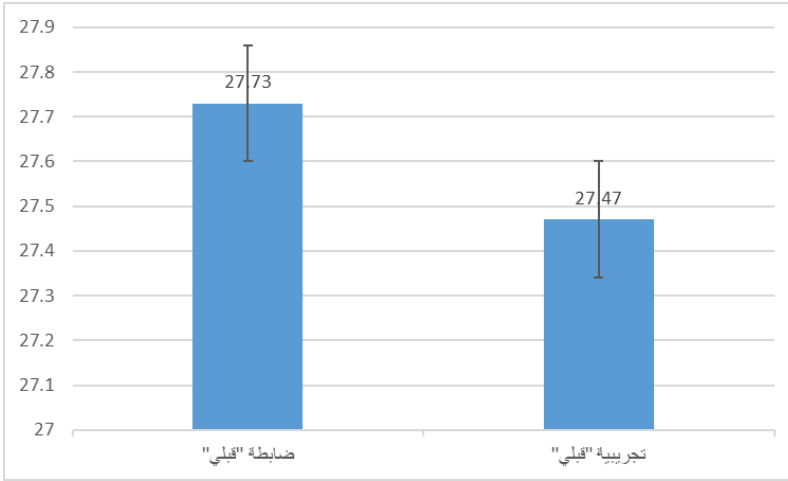
١-١- التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية)، في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي لعينة البحث من إحصائي الإعلام التربوي، والخاص بمهارات تحرير صحافة الموبايل، وقد حصل جميع الأخصائيين على درجات متقاربة في التطبيق القبلي للاختبار؛ مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث في الجانب المعرفي لمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى إحصائي الإعلام التربوي، قبل بدء تطبيق جلسات النظام الخبر التدريبي المقترح. وللتحقق من التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية)، في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي للاختبار المعرفي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
ضابطة	٣٠	٧٣.٢٧	٦٦.٠١	٥٨	٥٦٣.٠٠	٥٧٦.٠٠
تجريبية	٣٠	٤٧.٢٧	٩٩٥.٠١			

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لأفراد عينة البحث في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي المرتبط بمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى إحصائي الإعلام التربوي، حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة (٥٦٣.٠٠) وهي قيمة غير دالة، والشكل التالي يوضح ذلك.

تطوير برنامج تدريبي خبير لتتوية مهارات تحرير صحافة الموبايل  
لدى اخصائى الاعلام التربوى



شكل (١) متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي

ومما سبق يتضح تكافؤ المجموعتين في الأداء القبلي للجانب المعرفي المرتبط بمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائى الاعلام التربوي، وأن أي فروق تظهر في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يمكن إرجاعها إلى طبيعة النظام الخبير التدريبي المقترح وأهدافه ومعايره التي بني عليها.

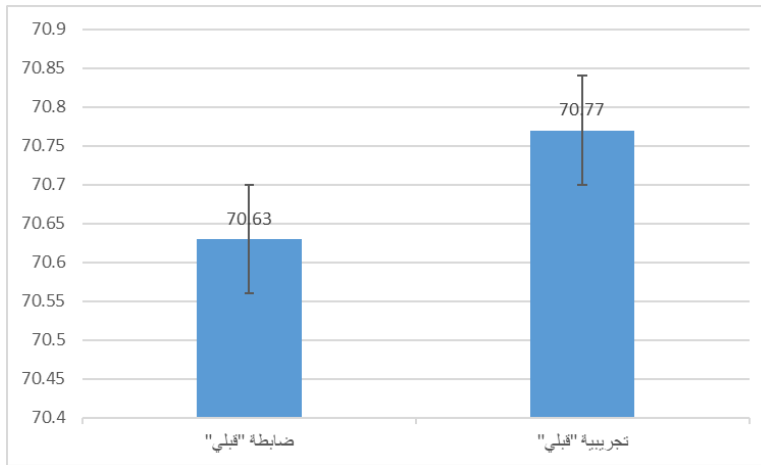
٢-١- التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية)، في التطبيق القبلي للاختبار المهاري: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المهاري لقياس الجانب المهاري لعينة البحث من اخصائى الإعلام التربوي، والخاص بمهارات تحرير صحافة الموبايل، وقد حصل جميع الاخصائين على درجات متقاربة في التطبيق القبلي للاختبار؛ مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث في الجانب المهاري لمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائى الاعلام التربوي، قبل بدء تطبيق جلسات النظام الخبير التدريبي المقترح.

وللتحقق من التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية)، في التطبيق القبلي للاختبار المهاري، استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعات المستقلة، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التطبيق القبلي للاختبار المهاري، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي للاختبار المهاري

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
ضابطة	٣٠	٦٣ .٧٠	٦٢٩ .١	٥٨	٣٣٢ ..	٧٤١ ..
تجريبية	٣٠	٧٧ .٧٠	٤٧٨ .١			

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) لأفراد عينة البحث في التطبيق القبلي للاختبار المهاري، المرتبط بمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائي الاعلام التربوي، حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة (٣٣٢ ..) وهي قيمة غير دالة وقد تعزو الباحثة ذلك إلى انخفاض مستوى الوعي لدى عينة البحث بطرق استخدام وسائل الإعلام الجديدة في مهنتهم وعدم استعدادهم لذلك والاكتفاء بالطرق التقليدية فقط خاصة أنه لم يعد مقبولاً في ظل ضيق الوقت والسبق الإعلامي الاعتماد على الوسائل التقليدية لنقل المادة الإعلامية من وإلى المؤسسة الإعلامية ومنها إلى الجمهور. وقد اتفق مع ذلك دراسة (١٥) الذي ذكر أن عدم استخدام الأخصائي لوسائل الإعلام الجديدة قد يرجع إلى اكتفاءهم بالوسائل التقليدية واعتمادهم على الوسائل المطبوعة في تحرير وإخراج الصحف المطلوبة منهم وأنهم لا يجيدون استخدام الإنترنت ولا يمتلكون المهارات اللازمة لاستخدام تلك الوسائل، والشكل التالي يوضح ذلك .



شكل (٢) متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في التطبيق القبلي للاختبار المهاري

ومما سبق يتضح تكافؤ المجموعتين في الأداء القبلي للجانب المهاري المرتبط بمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائى الاعلام التربوي، وأن أي فروق تظهر في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يمكن إرجاعها إلى طبيعة النظام الخبير التدريبي المقترح، وأهدافه، ومعايره التي بني عليها.

وقد تعزو الباحثة ذلك إلى تكاسل أخصائى الإعلام التربوى عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية نظرا لما تتطلبه من مهارات فنية وتقنية يتم التدريب عليها وإتقانها حتى يمكن توظيفها في الأنشطة المدرسية والإعلامية بالمدارس. وقد أكد على ذلك دراسة (٤٧) الذى أشار إلى أن استخدام أخصائى الإعلام التربوى لتطبيقات الهواتف الذكية في نشر الأنشطة المدرسية قد أصبح ضرورة حتمية في العصر الحالي، حيث أن التعلم النقال المدعم بالهواتف الذكية قد ساعد على توفير بيئة تعليمية مليئة بالمتعة والتشويق والتي بدورها لها مردودها الإيجابي على تنمية دافعية التعلم لدى الطلاب.

## ٢- تنفيذ تجربة البحث

تم إتباع الآتي لإجراء تنفيذ تجربة البحث:

### ١-٢- إجراء جلسة تحضيرية

قامت الباحثة بإجراء مقابلة تعريفية مع اخصائى الاعلام التربوي (عينة البحث) بواسطة برنامج الزووم Zoom Meeting، لتوضيح كيفية البدء في تعلم المحتوى والاطلاع على تعليمات كل موديول، وأهدافه، والمحتوى التدريبي الخاص به، والأنشطة الخاصة بكل موديول، وكيفية استخدام أدوات التفاعل المتاحة، وكيفية رفع الملفات ومشاركتها.

### ٢-٢- توضيح خطة ومسار التدريب

تم توضيح خطة ومسار التدريب لعينة البحث والالتزام بالمواعيد المحددة لكل موديول، حيث تم توفير مسارات التدريب على النظام، بينما تم تحديد المواعيد على لوحة الإعلانات والتي شملت موديول (جلسة) لكل أسبوع، لذا استغرقت التجربة (٧) سبعة أسابيع تدريبية.



## ٣-٢- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث بما تشمله من التطبيق القبلي والبعدي وخطوات التدريب على البرنامج خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٤ فبراير ٢٠٢٤م وحتى يوم الأحد الموافق ١٧ مارس ٢٠٢٤، وخلال تلك الفترة تم الآتي:

- تنظيم عملية التدريب وفقاً للخطة الزمنية المعدة للتدريب.
- متابعة عينة البحث والرد على مشاركتهم وتصحيحها وتوجيههم إلكترونياً من خلال أدوات التواصل الاجتماعي وكذلك متابعة غرفة الحوار والمحادثات والرد على الرسائل.
- تم عقد بعض الاجتماعات إلكترونياً بواسطة برنامج الزووم Zoom Meeting، وذلك لشرح وتوضيح بعض المحتويات.
- متابعة إجابات عينة البحث على الأنشطة التدريبية وتوجيههم للإجابات الصحيحة وتقديم الدعم لهم.

## ٣- التطبيق البعدي لأدوات القياس

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية، تم التطبيق البعدي لأدوات القياس على عينة البحث وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات القياس بعدياً على عينة البحث تم رصد الدرجات تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

## ٣- التطبيق البعدي لأدوات القياس

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية، تم التطبيق البعدي لأدوات القياس على عينة الدراسة. وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات القياس بعدياً على عينة الدراسة تم رصد الدرجات تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

## النتائج ومناقشتها

### ١- الفرض الأول

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائى الإعلام التربوى للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية".

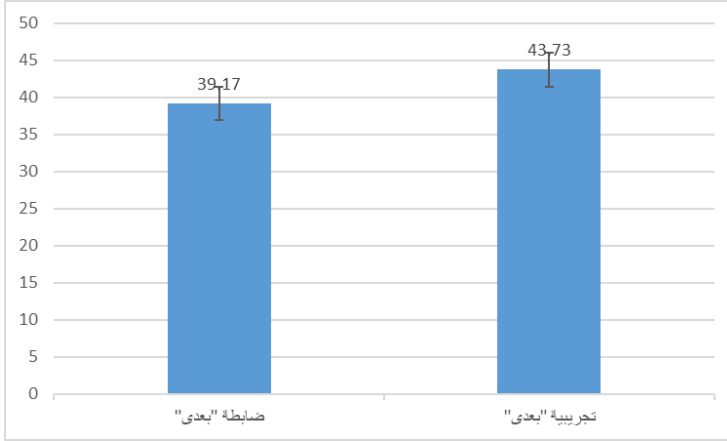
ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، وحساب قيمة (ت) المناظرة لفروق المتوسطين، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (١٤) اختبار "ت" لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المعرفي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
ضابطة	٣٠	١٧.٣٩	٨٧٤.٠٠	٥٨	٩٩٤.١٧-	>٠.٠٠١
تجريبية	٣٠	٧٣.٤٣	٠.٨١			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (-١٧.٩٩٤)، وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٥٨)، وتشير هذه النتيجة إلى أن النظام الخبير التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائى الاعلام التربوى، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى عدم الوعي الكافي لدى أخصائى الإعلام التربوى عينة البحث بالمعارف الخاصة بمهارات تحرير صحافة الموبايل وعدم مسيرتهم لوسائل الإعلام الحديثة وتوظيفها في مجال تخصصهم المني حيث أن البرنامج التدريبي قد ساعد على رفع مستوى التحصيل المعرفي الخاص بمهارات صحافة الموبايل لديهم مما يؤكد على فاعليته في تحقيق ذلك الهدف وتوضيح دور الهاتف النقال في تنمية مهارات التحرير الصحفي، وقد اتفق ذلك مع دراسة (٤٨)

حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهاتف النقال وتنمية مهارات التحرير الصحفي الإلكتروني، وقد أوصت دراسة (٤٩) في هذا الشأن بضرورة رفع كفاءات معلمي ومديري المدارس وتدريبهم على استخدام آليات تطبيقات الهواتف الذكية للاستفادة منها في إدارة العملية التعليمية بمدارسهم وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً. والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (٣) متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المعرفي

## ٢- الفرض الثاني

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائي الإعلام التربوي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية".

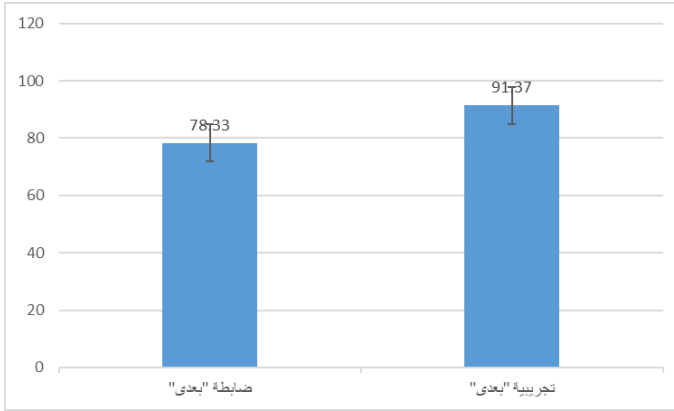
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المهاري، وحساب قيمة (ت) المناظرة لفرق المتوسطين، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

تطوير برنامج تدريبي خبير لتتوية مهارات تحرير صحافة الموبايل  
لدى اخصائى الاعلام التربوى

جدول (١٥) اختبار "ت" لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المهاري

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
ضابطة	٣٠	٣٣.٧٨	١٢٤.١	٥٨	٠.٤٣-٠.٧٩	>٠.٠٠١
تجريبية	٣٠	٣٧.٩١	٢١٧.١			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (-٠.٤٣، ٠.٧٩)، وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٥٨)، وتشير هذه النتيجة إلى أن النظام الخبير التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى المجموعة التجريبية في تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائى الاعلام التربوى، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن هذا الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المقدم لأفراد العينة قد ساعدهم على رفع المستوى المهاري والأدائي لهم في مهارات تحرير صحافة الموبايل مما يكون له المردود الأكبر في زيادة الإنتاجية في عملهم وقدرتهم على توظيف وسائل الإعلام الجديدة به. وقد اتفق مع ذلك (٥٠) دراسة الذى أثبت أنه كلما زادت الكفايات التقنية لأخصائى الإعلام التربوى كلما زادت معها الكفايات الإنتاجية، حيث أن امتلاك أخصائى الإعلام التربوى القدرة على استخدام الوسائل الإعلامية الجديدة ومهارات الحاسب الآلى والإنترنت ومهارات التواصل والاتصال الفعال يساعد الأخصائى في إنتاج أعماله المهنية المختلفة بصور متنوعة. كما جاءت دراسة (٥١) لتتفق مع ماسبق، حيث أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للأداء في المهارات الصحفية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً. والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (٤) متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المهاري

## ٣- الفرض الثالث

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائي الإعلام التربوي للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات، ومستوى الدلالة المناظرة لقيمة (ت)، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

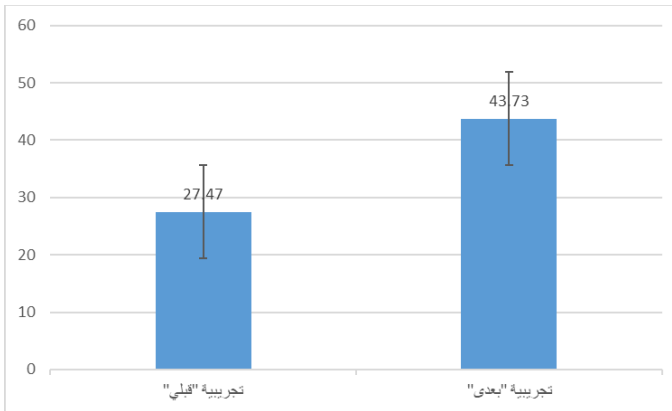
جدول (١٦) اختبار "ت" لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
.٠٠٠١ >	٤٣١.٨٣-	٢٩	٩٩٥.١	٤٧.٢٧	٣٠	تجريبية "قبلي"
			٠.٨١	٧٣.٤٣	٣٠	تجريبية "بعدي"

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (-٤٣١.٨٣)، وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٠٥)، ودرجة حرية (٢٩) وتشير هذه النتيجة إلى

أن النظام الخبير التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائى الاعلام التربوي. وقد اتفق ذلك مع دراسة(١٢) حيث أكد على أن استخدام البرامج الخبيرة هي الوسيلة الأفضل لتجاوز الأخطاء وتحسين جودة الأداء، حيث تعمل بشكل أسرع وأدق من العنصر البشرى كما تحقق الشفافية دون تدخل للحالة المزاجية

وتذكر الباحثة من خلال ماتم الإطلاع عليه من دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث أن استخدام وسائل الإعلام الجديدة يساعد أخصائين الإعلام التربوى في تطوير الممارسة العملية للعمل الصحفى والسرعة في نشر الأخبار وإتاحة الفرصة لنشر الأخبار المدرسية وتقديم أنشطة إعلامية غير نمطية ومتنوعة بالإضافة إلى تطوير أدائهم المهنى في التفاعل مع البيئة المدرسية والمجتمع وتساعد أيضا في تنمية وتطوير المهارات الصحفية المختلفة سواء المتعلقة بالتحرير والكتابة أو التصميم للمنتجات الصحفية وكذلك صقل تلك المهارات بشكل عملى وتنفيذها بجودة عالية، كما تؤثر إيجابيا على أدائهم المهنى، وقد اتفق مع ذلك دراسة (٥٢) والتي أكدت على أنه كلما زاد نشر أخصائى الإعلام التربوى للأنشطة المدرسية عبر الهواتف الذكية كلما زاد أشكال التفاعل معها لتنمية مهارات التواصل والمشاركة بين المعلم وطلابه في مختلف الأنشطة وتقوية شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم المعرفية والإبداعية وتشجيعهم على الاكتشاف وتعلم كل ما هو جديد في المجالات المختلفة. وبذلك يكون الفرض تحقق كليا. والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (٥) متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

## ٤- الفرض الرابع

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائي الإعلام التربوي للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح القياس البعدي".

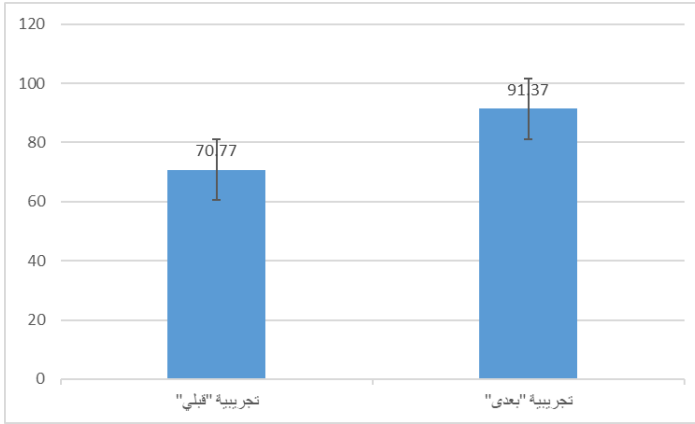
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري، وحساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات، ومستوى الدلالة المناظرة لقيمة (ت)، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (١٧) اختبار "ت" لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
تجريبية "قبلي"	٣٠	٧٧.٧٠	٤٧٨.١	٢٩	٢٤١.٥٩-	.٠٠٠١>
تجريبية "بعدي"	٣٠	٣٧.٩١	٢١٧.١			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (-٢٤١.٥٩)، وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢٩) وتشير هذه النتيجة إلى أن النظام الخبري التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى المجموعة التجريبية في تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائي الإعلام التربوي. بمعنى أن مستوى الأداء المهاري لدى أفراد العينة من أخصائي الإعلام التربوي قد ارتفع في مهارات تحرير صحافة الموبايل من خلال البرنامج التدريبي المعد مما يكون له عظيم الأثر في رفع مستوى الأداء الوظيفي لهم. وقد اتفق مع ذلك دراسة (٥٢) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام أخصائي الإعلام التربوي للتقنيات الحديثة ومستوى الرضا الوظيفي لديه. وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً. والشكل التالي يوضح ذلك.

تطوير برنامج تدريبي خبير لتتوية مهارات تحرير صحافة الموبايل  
لدى اخصائى الاعلام التربوى



شكل (٦) متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري

#### ٥- فاعلية البرنامج التدريبي الخبير المقترح

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث من أسئلة البحث، والذي نص على: "ما فاعلية النظام الخبير التدريبي المقترح في تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائى الاعلام التربوي؟"

ويقصد بفاعلية النظام الخبير التدريبي المقترح؛ نسبة اخصائى الاعلام التربوي في المجموعة التجريبية الذين حققوا المستوي المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف النظام الخبير التدريبي المقترح، وذلك من خلال درجاتهم على الاختبار المعرفي والاختبار المهاري. ولقياس فاعلية النظام الخبير التدريبي استخدمت الباحثة معادلة الكسب المعدل لبلاك، ويحدد بلاك هذه النسبة بين (١-٢) لكي تكون هناك فاعلية مقبولة للنظام. ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\bar{X}_{Post} - \bar{X}_{Pre}}{d - \bar{X}_{Pre}} + \frac{\bar{X}_{Post} - \bar{X}_{Pre}}{d}$$

شكل (٧) معادلة الكسب المعدل لبلاك

حيث:

$\bar{X}_{Post}$ : متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

$\bar{X}_{Pre}$ : متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

$d$ : الدرجة النهائية للاختبار.



والجدول التالي يوضح حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك للاختبار المعرفي.

جدول (١٨) نسبة الكسب المعدل للاختبار المعرفي

الكسب المعدل	$d$	$\bar{x}_{Post}$	$\bar{x}_{Pre}$
٢٩ .١	٤٥	٧٣ .٤٣	٤٧ .٢٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (٢٩ .١)، وهي تقع بين النسبة التي حددها بلاك، مما يدل على ارتفاع نسبة أخصائي الإعلام التربوي الذين استفادوا وحققوا المستوى المطلوب في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائي الاعلام التربوي، مما يؤكد فاعلية النظام الخبير التدريبي المقترح المقترح. والجدول التالي يوضح حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك للاختبار المهاري.

جدول (١٩) نسبة الكسب المعدل للاختبار المهاري

الكسب المعدل	$d$	$\bar{x}_{Post}$	$\bar{x}_{Pre}$
١٥ .١	٩٣	٣٧ .٩١	٧٧ .٧٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١٥ .١)، وهي تقع بين النسبة التي حددها بلاك، مما يدل على ارتفاع نسبة اخصائي الاعلام التربوي الذين استفادوا، وحققوا المستوى المطلوب في الجانب المهاري لمهارات تحرير صحافة الموبايل لدى اخصائي الاعلام التربوي، مما يؤكد فاعلية النظام الخبير التدريبي المقترح . وقد تعزو الباحثة استخدامها لمهارات صحافة الموبايل لما لها من أهمية كبيرة في رفع المستوى الأدائي والمهني لأخصائي الإعلام التربوي حيث أنها تصنف من ضمن وسائل الإعلام الحديثة وقد اتفق مع ذلك دراسة (٣١) الذي أثبت أن من أهم الخدمات التي تقدمها صحافة الموبايل هي خدمة.

البحث عن المعلومات ونقل المادة الإعلامية وخدمة التغطية الإعلامية بالإضافة إلى أن جهاز الموبايل يعد أداة مذهلة لإنتاج المحتوى، اذ يقوم الصحفيون في جميع أنحاء العالم ببث الأخبار وتحريرها ونشرها مباشرة من هواتفهم الذكية وأجهزتهم اللوحية. كما اتفق ذلك مع دراسة (٤١) حيث أظهر أن صحافة الموبايل تغير محتوى وسائل الإعلام لأنها تتيح الوصول إلى مجموعة أوسع من المصادر والقصص والنتيجة هي محتوى أكثر تنوعاً وأكثر صلة بالموضوع

وتعمل على تغيير هيكل غرف الأخبار وتنظيمها، وقد أيد ذلك أيضا دراسة (٥٣) حيث أشارت إلى أن صحافة الموبايل لها دورا إيجابيا في تطوير أداء الإعلاميين لمهامهم العملية وتمثل المرحلة الأولى من الصحافة الذكية.

## التوصيات

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:
- الاهتمام بالدراسات التتبعية والتطويرية الكيفية التي تتناول مراحل استخدام الأخصائين لوسائل الإعلام الجديدة وتطور استخدامهم لهذه الوسائل من خلال دراسة عينات صغيرة منهم .
  - تفعيل تدريب أخصائين الإعلام التربوى على استخدام تطبيقات الهاتف الذكى وتحرير الموضوعات الصحفية من خلال هذه التطبيقات .
  - إجراء دراسات تحليلية للموضوعات والإصدارات الإعلامية التي يقوم الأخصائين بتنفيذها من خلال صحافة الموبايل والتي تساعد على معرفة طبيعة وكيفية استخدامها لها.
  - ضرورة الاهتمام بتدريب أخصائين الإعلام التربوى على استخدام المهارات التكنولوجية الحديثة في مختلف الأنشطة المدرسية وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية في البيئة التربوية مع الاهتمام بعمل جدول لبث الأنشطة المدرسية في شتى المجالات عبر تطبيقات الهواتف الذكية للتواصل بين المعلمين والطلاب وذلك للوصول إلى نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقة بين أخصائى الإعلام التربوى وطلابه.
  - بناء وتنفيذ برامج وأنشطة تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة بالصفوف الدراسية مع الاهتمام بتقديم كل ما هو جديد في البيئة التربوية.
  - ضرورة الاهتمام بتنمية الوعى الرقى بصحافة الموبايل بين الشباب وأفراد المجتمع بشكل عام خاصة في ظل كثرة المعلومات المضللة والشائعات.

- ضرورة تدريب الإعلاميين على مهارات ممارسة صحافة المحمول والاستفادة من تطبيقاتها بما ينهض بمهنة الصحافة والإعلام وفقا لمستحدثات التطور المعاصر وتقديم مايلبي توقعات التلقى التفاعلى لدى الجمهور.
- الاستفادة من تطبيقات البث المباشر بالمحمول في التغطيات الإعلامية ونقل الأحداث من موقع حدوثها على الفور وتوجيه ممارسى صحافة المحمول بضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- وضع تشريعات وقوانين تحدد آليات النشر خلال تطبيقات صحافة الهاتف المحمول حرصا على سلامة أفراد المجتمع.
- تقديم الجامعات المزيد من الدعم المادى للباحثين في سبيل إنتاج المزيد من النظم الخيرة الفعالة في كافة التخصصات نظرا لارتفاع تكلفه إنتاج تلك النظم.
- توظيف النظم الخيرة كمصدر للمعرفة يتم استخدامها لتدريس المقررات الدراسية .
- الاستفادة من تجربة المؤسسات الصحفية العربية والأجنبية في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى من خلال الهواتف الذكية في العمل الصحفي والمجال الإعلامى بصفة عامة.

### البحوث المقترحة

- أثر التمكين الإلكتروني لدى أخصائى الإعلام التربوى على مستوى الرضا الوظيفى والأداء المهنى له.
- اتجاهات أخصائى الإعلام التربوى نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة في الأنشطة الإعلامية باستخدام وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة.
- الكفايات المهنية لدى أخصائى الإعلام التربوى في ظل متطلبات التربية الإعلامية الحديثة.

## المراجع

- ١- بوعون أحمد، بلوصيف الطيب (٢٠٢٠): استخدام تطبيقات صحافة الموبايل وتأثيراتها على الأداء الإعلامى فى الجزائر: دراسة ميدانية فى إذاعة سطيف الجهوية، مجلة وحدة البحث فى تنمية الموارد البشرية، المجلد ١٥، العدد ٣) .
- ٢- عبد المحسن حامد عقيلة (٢٠١٥): الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخبارى، المكتبة العصرية، المنصورة .
- ٣- Boek; 1ère édition; Bruxelles. -CORDELIER, Benoit, BREDUILLIARD, Pauline, "Performativité des chartes d'utilisation des réseaux socionumériques en entreprise. Une pragmatique par l'engagement et la contrainte", Les Enjeux de l'Information et de la Communication, vol. 13, p. 123, 2012
- ٤- هبة محمد فهى العطار (٢٠٢٣): اعتماد طلاب الإعلام التربوى على صحافة الموبايل كمصدر للأخبار واتجاهاتهم نحو مصداقيتها: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (٢٥) .
- 5- Salaverria, Ramón (2019). "Digital journalism; 25 years of research. Review article". El profesional de 28, n. 1, e280101
- 6- Marrouch, Rima, How mobile phones are changing journalism practice in the 21<sup>st</sup> century ,Reuters institute for the study of Journalism, available at <https://Reuters.Institutes> politics.
- 7- ppegaard, B. , & Rabby, M. K. (2016). Proximity: Revealing new mobile meanings of a traditional news concept. Digital Journalism, 4(5). 621-638
- 8- Vryzas, Nikolaos; Sidiropoulos, Efstathios; Vrisis, Lazaros; Avraam, Evangelia)٢٠١٩; Dimoulas, Charalampos. Strategy & Development Review. Sep2019 Special issue, Vol. 9, p23.

9- Nicolas Pélissier et Mamadou Dionna Diallo; le journalisme à l'preuve. des dispositifs sociométriques information et communication, revue Francaise des sciences de l'information et de la communication en bugnal, 6. 2015

١٠- ياسمين صلاح محمد الدماموني (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام صحافة الموبايل في بعض المهارات الصحفية لدى طلاب الإعلام التربوي – دراسة شبه تجريبية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

١١- حنان على عبد الله (٢٠١٨): تصور مقترح لبناء نظام خبير في تنمية مهارات إنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٢٤، العدد (١١) .

١٢- محمد عبد الحى الحسيني (٢٠٢٠): تأثير نظام خبير كمدخل لبرنامج تعليمي في تصميم اختبارات تحريرية متوازنة وفقا لمستويات بلوم المعرفية لأعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، المجلد الأربعون، العدد (٤٠) .

١٣- سمير مرقص (٢٠١٠): استخدام الذكاء الاصطناعي ونظم الخبرة في بناء قاعدة المعرفة الضريبية وتطوير أداء مأمور الضرائب، مجلة الاقتصاد والمحاسبة، العدد (٦٣٢) .

١٤- محمد أمين (٢٠١٥): أثر تصميم نظام خبير تعليمي على تنمية مهارات انتاج المقررات الالكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، المملكة العربية السعودية، العدد (٦٤) .

١٥- أسامة عبد الرحيم على (٢٠١٦): استخدام أخصائي الإعلام التربوي لوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بتطوير أدائه المهني، في إطار نموذج انتشار المستحدثات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٥، العدد (٣) .

١٦- نورة حمدي محمد (٢٠٢٢): الاتجاهات الحديثة في بحوث دور أخصائي الإعلام التربوي ومشكلاته وتأهيله والتنمية المهنية له، رؤية مستقبلية لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد (٣٩) .

- ١٧-سعيدان لبنى وشيخ أسماء (٢٠٢٢): البرامج التدريبية ودورها في تحقيق جودة التعليم العالى لدى الأساتذة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسى .
- ١٨-أحمد عبد البديع، ٢٠١٨، أنظمة لذكاء الاصطناعي، جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون.
- ١٩-زينب الموشى، ٢٠١٨، دور تطبيقات الهواتف الذكية في تفعيل صحافة المواطن، الملتقى الوطنى حول صحافة الموبائل، جامعة بسكرة، الجزائر، ١٧-١٨ ديسمبر.
- ٢٠-(عبوب محمد أمين (٢٠١٨): استخدام تطبيقات البث المباشر عبر المحمول وتأثيراتها على الأداء الإعلامى للمؤسسات السمعية البصرية، الملتقى الوطنى حول صحافة الموبائل، جامعة بسكرة، ١٧-١٨ ديسمبر.
- ٢١- هناء السيد على محمد، هشام رشدى خير الله وهناء سيد شعبان عبد الله (٢٠١٧): تقويم دور أخصائى الإعلام التربوى في ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع (١٠).
- ٢٢- السيد محمود عثمان (٢٠١٧): اتجاهات أخصائى الإعلام التربوى بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة، بحث منشور في مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ج (٢٠)، ع (٧٥).
- 23- Vladimir Bradac, Bogdan Walek(2017) A comprehensive adaptive system for e-learning of foreign languages, Expert Systems with Applications, Volume 90, Pages 414-426
- ٢٤- أسماء البيلى عبد البارى (٢٠١٤): تصور مقترح قائم على النظم الخبيرة لمساعدة الطلاب على اختيار الشعبة الدراسية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٣٦.
- ٢٥-خديجة خنطيط (٢٠٢٠): النظام الخبير كتقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في تفعيل عمليات إدارة المعرفة – دراسة حالة مؤسسة براندات، مجلة الباحث الاقتصاى، جامعة الجزائر، المجلد ٨، العدد ٢.

٢٦- فتحي عامي (٢٠١١): وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط (١).

27- Vryzas, Nikolaos; Sidiropoulos, Efstathios; Vriss, Lazaros; Avraam, Evangelia; Dimoulas, Charalampos. Strategy & Development Review. Sep2019 Special issue, Vol. 9, p23

28- Ziani, A. , elareshi, Gunter, B. (2015). The use of mobile phone and the internet in GCC regions: university students, obtaining local news perspectives, donnish. Journal of media and communication in studies. P. 5

٢٩- جاسم محمد الشيخ (٢٠١٦): صحافة المحمول، بيت الغشام للصحافة والنشر والترجمة والإعلام، مسقط .

٣٠- بشرى داود السنجرى (٢٠١٩): صحافة الموبايل -خواصها الشكلية وإمكانيات التقنية، دار الكتاب الجامعي، بغداد، ط١.

٣١- زكريا بن صغير (٢٠٢٠): خدمات صحافة الموبايل وتأثيراتها على الممارسة الإعلامية أي مستقبل العمل الإعلامي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الإعلام، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد ٢٠- العدد الأول.

٣٢- السيد بخيت، ٢٠١٢، الإنترنت كوسيلة اتصال جديدة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

٣٣- محمود علم الدين (٢٠٠٨): أساسيات الصحافة في القرن الواحد والعشرون، دار الإيمان للطباعة، القاهرة.

34- Dusan Aleksic (2021): challenges of mobile journalism in digital age , University of Nis, available at <http://WWW. Research gate. Net //publication /3500002291>.

35- Laura Cervi , Jose Manuel and Santiago Tejedor , (2020) :The Challenge Teaching Mobile Journalism Moocs : A case Study ' ,M. D Spain Autonomic University of Barcelona , Department of Formalism.

٣٦- ربهام محمود مصطفى (٢٠١٦): معايير بناء نظام خبير لتصميم المواقف التعليمية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع (١٧٥) .

٣٧- أسامة محمد عبد السلام (٢٠١٥): أثر بناء نظام خبير على شبكة الويب للطلاب المعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار"، تكنولوجيا التعليم، مصر، المجلد ٢٥، ع(١) .

38- Ahmed Deen , 'Using smart phones as a journalistic tool : an examination of ethical codes in mobile journalism in Saudi Arabia ' ,Athens journal of mass media and communication , vol 8, issue 1, January 2022.

39- Chantelle Dionita Whistles (2021) , Mobile journalism and broadcast news: e. tv News & sport in South Africa, Stellenbosch University, Faculty of Arts and Social Sciences , Department of Journalism.

٤٠- راشد صلاح الدين راشد (٢٠٢١) : دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو الأحداث الجارية -دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنصورة .

٤١- أيمن محمد إبراهيم (٢٠٢٠) : دور صحافة المحمول في توعية الجمهور السعودى بتطورات أزمة جائحة كورونا -دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد السادس، العدد ٥٤ .

٤٢- طارق محمد محمد الصعيدى (٢٠٢٠) : اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر -دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد الرابع، العدد ٥٤ .



٤٣- ابتسام قدرى (٢٠١٩): استخدام الطلبة الجامعيين لصحافة الموبايل -دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .

٤٤- إبراهيم أبو المجد (٢٠١٤): العلاقة بين استخدام أخصائي الإعلام التربوي للمواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، مجلة الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثالث عشر، ع(٢) .

٤٥- أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (٢٠١٤): تعرض أخصائي الإعلام المدرسي للمنتديات الإلكترونية وعلاقته بتنمية القدرات الإبداعية لديهم، مؤتمر كلية التربية، جامعة المنصورة بعنوان "التعليم النوعي وتنمية الإبداع -رؤى واستراتيجيات في الفترة من ٧-٨ مايو .

46-Bruce. Plopper and Anne Fleming Conaway 2013: Scholastic Journalism Teacher Use of Devices and Social Networking Tools in a poor , Largely Rural State Journalism & Mass Communication educator: available@http//Jmce. Sagepub. com p. p 1-19.

٤٧- محمد فتحى السيد (٢٠٢١): تأثير برنامج تعليمى باستخدام التعلم النقال المدعم بالهواتف الذكية على مستوى التحصيل المعرفى لمقرر تكنولوجيا التدريس، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، العدد ١٨ .

٤٨-نورهان خالد عباس (٢٠٢٠): برنامج مقترح قائم على الهاتف النقال لتنمية مهارات التحرير الصحفى الإلكتروني لدى المكفوفين، دراسة شبة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٤٩- نور محمد الطباخى (٢٠٢٢): درجة توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في إدارة العملية التعليمية في المدارس الأردنية، بحث منشور في المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني ، جامعة القدس المفتوحة المجلد العاشر، العدد السادس عشر .

٥٠- أشرف رجب عطا، ٢٠١٧، الكفايات المهنية لدى إخصائى الإعلام التربوى فى إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادى والعشرين (دراسة حالة)، مجلة العلوم التربوية، جامعة المنيا، المجلد ٣، العدد. ١٣ .

٥١- مروة مصطفى فرغلى (٢٠١٣) برنامج مقترح لتنمية المهارات الصحفية المكتسبة من الشبكة العالمية لطلاب الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية -دراسة تطبيقية على الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

٥٢- إيمان محمد أحمد (٢٠٢٢): تبنى إخصائى الإعلام التربوى للتطبيقات الاتصالية للهواتف الذكية فى ظل جائحة كورونا وانعكاساتها على جودة الأنشطة المدرسية -دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الحادى والعشرون، العدد الرابع .

٥٣- سناء يوسف شاهين (٢٠١٨): صحافة المحمول وانعكاسها على الممارسة الإعلامية -دراسة على عينة من الإعلاميين العرب بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمى، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .